

جرد كتاب "الإبانة عن أصول الديانة" (2) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن - [00:00:03](#)

المتعلقة بجريدة كتاب الإبانة وهذا هو المجلس وكما قد تكلمنا في اللقاء الماظي عن المسائل التي صنفها ابو الحسن الاشعري في ابوابه وذكراها في اول الكتاب. وقلنا ان هناك فكرتان رئستان في هذا الكتاب - [00:00:23](#)

تهم آآ طالب علم الاصول الاولى تصحیح الخلاف العقدي والثانية التحذیر من تقدیس العقل وقلنا ان كتاب الإبانة اه له اهمية يمكن اجمالها في سبعة عناصر. الاولى انه مرجع هم وثري لمناقشة المعتزلة والثانية انه مليء بالحجج والبراهين للرد على الجهمية - [00:00:58](#)

والخوارج والشيعة ونفاة الصفات. وآآ كذلك اشتمل على الدلائل المنطقية والعلقية واعتنى بالدلائل المتفق عليها والدلائل المختلف فيها وفي في لفت اه للاذهان لادلة الاجماع لجسم الخلاف وكذلك فيه تعظيم لنصوص الوحيين لتبني قلب المسلم الباحث عن الحق - [00:01:35](#)

ذكرنا بعد ذلك ملخصا لسيرة آآ الامام علي بن اسماعيل الاشعري وانه رجع الى مذهب السلف وذكرنا ايضا يوم معاشر الاحبة الحجج الاصولية في كتاب الإبانة وهي قياس الاولى الصبر والتقطیم ودلالة الاثر على المؤثر - [00:02:14](#)

ودليل الى التمانع وقلنا ان في الكتاب آآ مجموعة من الاستدراكات العقدية التي زل فيها المصنف رحمة الله تعالى ولم يعتمد هذه الزلات انما آآ بسبب عدم اه تمكنه من - [00:02:42](#)

اه مذهب اهل الحديث ومذهب السلف الصالح فانه كتب هذه العبارات على نحو مجمل ولم يتيسر له ان يكتبها عن الوجه الصحيح وقد ذكرت انا امثلة اللقاء الماضي مثل صفة السكوت فانه لم يثبتها - [00:03:09](#)

ينفيها وكذلك مجموعة من المواطن سوف نتعرض لها ان شاء الله في هذا اللقاء وقلنا ان الاشاعرة والصوفية دائمًا يقدسون هذا الكتاب ويستدلون ببعض اقواله يعترضون بهذا الاسم - [00:03:32](#)

علي ابن اسماعيل الاشعري له شهرة في العالم الاسلامي فكانوا يجعلونه واجهة للطعن في مذهب اهل الحديث وللطعن في مذهب اهل السنة اما بجهل واما بعد وكثير منهم متأول - [00:04:03](#)

مغلوب على امره. وقبل ان نشرح يوم معاشر الاحبة انا استاذنكم في ذكر فائدة قبل ان نكمل القراءة في هذا الكتاب المبارك استاذنكم في ذكر لطيفة او فائدة يستعملها اهل البدع - [00:04:24](#)

للطعن في مذهب اهل الحديث وقد كان المؤلف قول قبل توبته كان المؤلف علي ابن اسماعيل الاشعري رحمة الله تعالى وعفا عنه قبل توبته من يقرر هذه القاعدة التي ساذكرها الان وهي قاعدة باطلة وقاعدة منقوضة وقاعدة مرجوحة - [00:04:46](#)

ويستدل بها المعتزلة والاشاعرة والصوفية والعلمانيون والحداديون واهل الباطل ومنتبعهم من اهل الاستشراق واهل التهویل يستخدمون هذه القاعدة المزيفة وهذه القاعدة الباطلة للطعن في مذهب اهل السنة والجماعة ومذهب اهل الحديث. وقد كان المصنف صاحب هذا الكتاب - [00:05:13](#)

يستغل هذه القاعدة اه يكررها في مؤلفاته السابقة اه التي تراجع عنها وهذه القاعدة هي التي استغلها الرازى وغيره مثل الایدي العضد الایجي وبعض الاشاعر القدامى والمعاصرين والذين قالوا ان الدليل اللفظي وارجو ان تعتنوا معي بهذه الفائدة - [00:05:45](#)
يا معاشر الاحبة ونرجو من الاخوة الكرام ان يتذكروا بكتابه اي فائدة نذكرها في هذا الدرس حتى لو كان الدرس مسجلا حتى تناقشواني فيها ان كان هناك ابهام او الغاز - [00:06:18](#)

فيها آآ هذه القاعدة التي يستدل بها الاشاعرة والصوفية والمتكلمون وبعض اهل التأويل واهل الباطل واهل الاستغفار تقول ان الدليل اللفظي لا يفيد اليقين الا عند تيقن عشرة امور هذه موجودة في كتب الرازى - [00:06:36](#)
هو كتب العدد الایجي وكتب الاشاعرة المتعصبة وكتب الصوفية وكتب القبورية وكتب المتكلمين وكتب اهل الباطل وكتب اهل الاستشراف وكتب كل من عادى اهل السنة والجماعة وعاد اهل الحديث - [00:07:03](#)
وعاد عقيدة اهل التوحيد يستدلون بهذه القاعدة الطاغوتية. ضعوا تحت هذه الكلمة او هذه الجملة خطأ بالقلم الاحمر. قاعدة اخوتي ارجو ان تكتبوها يا معاشرنا. والله العظيم انها مهمة انا اسميها قاعدة طاغوتية - [00:07:26](#)
ما معنى قاعدة طاغوتية انها يقصد بها هدم مذهب اهل السنة والجماعة والان هنا في اليوتيوب وترون في القنوات الباطلة والقنوات الميسسة او المظللة يستغلون هذه القاعدة ويستدلون بها ويعلمونها الصبية الذين يدرسون في المعاهد - [00:07:52](#)
تفضل يا ابا بكر هل تسمح لي بذكر هذه القاعدة تفضل يا بابا تفضل جزاك الله خير. قال الرازى عفا الله عنه ان الدليل اللفظي لا يفيد اليقين الا عند ذاته - [00:08:19](#)

تيقني عشرة امور اولا عصمة رواة مفردات تلك الالفاظ وصحة اعرابها وتصريفها وعدم الاشتراك والمجاز والتخصيص بالاشخاص والازمنة وعدم الاضمار والتقديم والتأخير وعدم المعارض العقلي الذي لو كان لرجح اذ ترجيح النقل على العقل يقتضي القدح في العقل - [00:08:40](#)

مستلزم للقدح في النقل لافتقاره اليه. ذكره في كتابه محصل افكار المتقدين احسنت يا ابا بكر وانا وفقط انصح ما ذكره آآ ابو بكر آآ ذكرها آآ بوجه آآ صحيح مجمل. الدليل اللفظي - [00:09:12](#)

معاشر الاحبة لا يفيد اليقين عند هؤلاء اه اهل الضلال واهل الباطل لا يفيد اليقين الا عند تيقن امور عشرة عصمة ارواة تلك الالفاظ واعرابها وتصريفها وعدم الاشتراك والمجاز والنقل والتخصيص بالاشخاص والازمنة - [00:09:32](#)
وعدم الاظمار والتقديم والتأخير والنسخ وعدم المعارض العقلي ما معنى هذا الكلام؟ لو جئنا لهم باعطيكم فقط ثلاثة امثلة حتى لا اطيل عليكم بهذه المقدمة نأتي اه الى قول الله تعالى - [00:09:58](#)

اه اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اه وكتبنا له في الالواح من كل شيء. هذه الاية في سورة الاعراف وكتبنا له في الالواح من كل شيء. هذه اية كريمة - [00:10:21](#)

في سورة الاعراف نقول وجه الدلاله من هذه الاية الكريمة ان الكتابة والخط صفة فعلية ثابتة فالله عز وجل بالكتاب والسنة. فهو سبحانه وتعالى يكتب ما شاء متى شاء كما يليق بعظيم شأنه. وهذه الكتابة - [00:10:41](#)
التي يكتبها ربنا ليست كتابة المخلوقين يأتي هذا هنا المتأول او هذا آآ المبطل ويقول لا ان هذه الاية لا تفيid حقيقة الكتابة لله تعالى. انما ان الله اوحى كلامه او ان الله لهم انبیائه او ان - [00:11:07](#)

ان الله سبحانه وتعالى انزل شريعته على انبیائه انظر الان كيف تصرف في الدليل اللفظي الذي ورد اه انزله الله تعالى على جبريل واواه جبريل على نبینا صلی الله علیه وسلم - [00:11:39](#)

ثم قام هذا المبطل وحرف هذه الصفة عن طريق هذه القاعدة. اعطيكم المثال الثاني اعطيكم المثال الثاني في حديث ابی هريرة وهذا الحديث يا معاشر الاحبة هذا الحديث في الصحيحين - [00:12:00](#)
اه يقول النبي صلی الله علیه وسلم لله تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة وان الله وترحب الوتر ما وجہ الدلاله من هذا الحديث وجہ الدلاله من هذا الحديث يا معاشر الاحبة - [00:12:25](#)

ان الله تعالى يوصف بأنه وتر الله يوصف بأنه وتر يعني الوتر من صفات الله تعالى الذاتية الثابتة بالاحاديث
الصحيحة والوتر اسم من اسماء الله تعالى الثابتة كما قرأتنا الحديث - 00:12:49

يأتي اهل الباطل او اهل الرزغ او اهل الحرام اه هؤلاء الذين ينتمون الى المذاهب الباطلة ويقولون الوتر هنا معناها الحي معناها
القيوم معناها آآ العليم معناه الحفيظ معناه اه الغني لماذا يريدون - 00:13:21

ان يغيروا لماذا يقولون الوتر هذا لفظ مشترك الوتر هذا مجاز الوتر هذا مخصوص اه الشيء المفرد والله يليق ويتنزه عن ذلك اه او
يقولون ان العقل لا يمكن ان يوصف الرأي يصف الله بأنه وتر - 00:13:48

وهذا منهج المتكلمين ومنهج اهل الباطل ومنهج الاشاعرة هداتهم الله ولا نقول كلهم نقول بعض الاشعة بعض الصوفية وكذلك اهل
الباطل واهل الاستشراق واهل الحداثة ويتعلمون هذا في المعاهد ويكررونها على الطلاب على انها - 00:14:13

من القواعد التي ينبغي استعمالها عند المعاشرة وعند المحاورة. وتبهوا يا معاشر الاحبة هذه القاعدة هي قاعدة طاغوتية قاعدة
طاغوتية ما معنى قاعدة طاغوتية يقصدون من ورائها هدم اه السنة المحمدية والعقيدة السلفية - 00:14:39

وكذلك تأويل الاسماء والصفات والاحظوا ان ابا الحسن الاشعري رحمة الله عليه على هذا المذهب الذي منه هذه القاعدة الباطلة
اربعين عاما وتاب بعد ذلك وقال انا تكافيءت عندي الادلة آآ رجعت الى عقيدة الامام احمد نعم - 00:15:11
وتوبته صحيحة وتوبته ان شاء الله اه مقبولة عند الله تعالى. وهو اه من المنتهين لمذهب السلف. لكن الاشاعرة المتأخرة لا ينتمون
لابي الحسن الاشعري. لماذا؟ لأنهم حرفوا عقيدته وحرفوا منهجهم - 00:15:38

عرفوا طريقته وقالوا ان هذا الكتاب كتاب الابانة زيد فيه ونقص وانه لا لا تصح نسبة لابي الحسن الاشعري وانا ذكرت في الدرس
الماضي ما يرد على هذا وان الكتاب - 00:16:02

صحيح النسبة لابي الحسن الاشعري واعطيكم المثال الثالث ثم ننتقل الى آآ القراءة. آآ المذهب الثالث هي معاش الاحبة اه في قولي
اه في قول آآ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:21

في قول النبي صلى الله عليه وسلم اه في حديث اه في حديث آآ انس رضي الله عنه حديث انس رضي الله عنه وهذا في صحيح
مسلم اه لما صور الله ادم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتتركه. هنا اه في - 00:16:43

هذا الحديث اه النبي صلى الله عليه وسلم وصف الله وصف الله تعالى بأنه المصور وهذا اه جاء اه في القرآن الكريم في قول الله
تعالى وهو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 00:17:11

وجاء اه ايضا يا معاشر الاحبة في قول الله تعالى هو الله الخالق الباري المصور وانت تعلمون ان ان المسلم اذا سجد لله تعالى سجود
شكرا او اه سجدة تلاوة - 00:17:32

ماذا يقول في سجوده اه كما في صحيح مسلم من حديث علي رضي الله عنه سجد وجهي للذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره.
فماذا تستفيد من من هذا؟ تستفيد ان الله تعالى - 00:17:57

من اسمائه المصور وان الله تعالى يوصف بأنه مصور. يأتي هذا المعتزلي او هذا الاشعري فيقول المصور هنا اه ليس اسماء من اسماء
الله تعالى انما يقصد به الخالق. لماذا؟ يريد ان ينقل هذا الاسم - 00:18:18

من من اه العبارة التي جاءت في النص الصحيح الى عبارة اخرى بمعنى الخالق وهذا هو الذي رده الامام ما لك رحمة الله تعالى عندما
دخل عليه رجل آآ المسجد وكان من اهل العناد واهل - 00:18:44

اه التأويل وقال يا امام اه الله استوى على العرش كيف استوى؟ فقال الاستواء معلوم والكيف مجهول. والايمان به واجب والسؤال
عنه بدعة وانت صاحب بدعة. اخرج من المسجد جاءت هذه الرواية على اكثرا من لفظ - 00:19:06

منها آآ ما ذكرته لكم فانظروا يا معاشر الاحبة اه هذه القاعدة خطيرة. اه ينبغي التنبه لها وننتقل الان ان شاء الله تعالى الى اه القراءة
من اه المكان الذي توقفنا - 00:19:33

فيه في اللقاء الماضي تفضل يا ابا بكر اقرأ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اتبع هداه اه فصل في

قول اهل الزيغ والبدع. اما بعد - 00:19:55

فان كثيرا من الزائغين عن الحق من المعتزلة واهل القدر. مالت بهم اهوائهم الى تقليد رؤسائهم من مضى من اسلافهم فتأول القرآن على ارائهم تأويا لم لم ينزل به في لم لم ينزل - 00:20:17

به الله سلطانا ولا اوضح به برهانا ولا نقلوه عن رسول رب العالمين ولا عن السلف المتقدمين وخالفوا روایات الصحابة رضي الله عنهم عن نبی الله صلی الله علیه وسلم في رؤیة الله عز وجل بالابصار - 00:20:37

وقد جاءت في ذلك الروایات من الجهات المختلفات. وتواترت بها الاثار وتتابعت بها ایه الاخبار؟ وانكروا شفاعة رسول الله صلی الله علیه وسلم للمذنبين. ودفعوا الروایات في ذلك عن السلف المتقدم - 00:20:58

يمين وبحدوا عذاب القبر وان الكفار في قبورهم يعذبون. وقد اجمع على ذلك الصحابة والتابعون رضي الله عنهم اجمعين. ودانوا بخلقكم الصحابة احسن الله اليكم. والتابعون رضي الله عنهم اجمعين. والدال بخلق القرآن. نظيرها لقول اخوانهم من - 00:21:18
مشركين الذين قالوا ان هذا الا قول البشر. فزعموا ان القرآن كقول البشر اثبتوا ان العباد آآ يخلقون الشر نظيرها لقول المجروس الذين اثبتوا خالقين احدهما الخير والآخر يخلق الشر - 00:21:42

وزعمت القدرية ان الله تعالى يخلق الخير والشیطان يخلق الشر. تعالى الله عندك وزعموا ان الله تعالى يشاء ما لا يكون. ويكون ما لا يشاء. خلافا لما اجمع عليه المسلمين. من ان - 00:22:07

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وردا لقول الله تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله فاخبر تعالى ان آآ لا نشاء شيئا الا وقد شاء الله ان نشاء - 00:22:25

ولقوله تعالى ولو شاء الله ما اقتتلوا. ولقوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ولقوله تعالى فعال لما يريد. ولقوله تعالى مخبرا عن نبیه شعیب عليه الصلاة والسلام انه قال وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا - 00:22:44
يا ربنا ان كل شيء علما ولهذا سماهم رسول الله صلی الله علیه وسلم مجروس هذه الامة لانهم دانوا بديانة المجروس قضاه اقاویلهم وزعموا ان للخير والشر خالقين. كما زعمت المجروس ذلك. وانه يكون من الشرور ما - 00:23:15

الا يشاء الله كما قالت المجروس وزعموا انهم يملكون الضر والنفع لانفسهم من دون الله عز وجل. ردا لقول الله تعالى لنبیه صلی الله علیه وسلم قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. واعرضا عن القرآن وعما اجمع - 00:23:41

به اهل الاسلام وزعموا انهم منفرون بالقدرة على اعمالهم دون ربهم. فاثبتوا لانفسهم الغنى عن الله عز وجل ووصفوا انفسهم بالقدرة على ما لم يصفوا الله عز وجل بالقدرة عليه. كما اثبتت المجروس للشیطان - 00:24:08

من القدرة على الشر ما لم يثبت لله عز وجل. فكانوا مجروس هذه الامة ادانوا كانت المجروس وتمسکوا باقاویلهم وما ومالوا الى اضالیلهم مقدنة الناس من رحمة الله وايسوهم من روحه وحكموا على العصاة بالنار والخلود فيها خلافا لقول الله - 00:24:31
الله تعالى ويفغر ما دون ذلك لمن يشاء وزعموا ان من دخل النار لا يخرج منها خلافا لما جاءت به الروایة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عز وجل يخرج قوما من النار بعد ان امتحنوا فيها وصاروا حمما - 00:24:59

ان ودفعوا ان يكون لله وجه مع قوله عز وجل وبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وانكروا ان له يدان مع قوله سبحانه لما خلقت بيدي وكما قال بل يداه مبسوطتان. وانكر ان يكون له عينان مع قوله سبحانه تجري باعيننا - 00:25:24

وقوله ولتصنع على عيني وانكر ان يكون له سبحانه علم مع قوله انزله بعلمه انكروا ان يكون له قوة مع قوله سبحانه ذو القوة المتين ونفوا ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عز وجل ينزل كل ليلة الى السماء - 00:25:53

في الدنيا وغير ذلك مما رواه الثقات عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. وكذلك كيف ينزل ربنا سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا؟ هذه هي معاشر الاحبة. هنا المصنف ذكر آآ مجموعة من - 00:26:21

الصفات التي نسبتها لله تبارك وتعالى وهي مذهب السلف الصالح ان الله هو الخالق وانه الرزق. وانه الذي يقدر الامور سبحانه وتعالى ومنها صفة النزول وصفة النزول هي آآ صفة ثابتة - 00:26:41

لله تبارك وتعالى الا تلقي بجلاله اه فهذا النزول لا يجوز ان نقول ينزل الله تعالى كنزاولي هذا او كنزاول فلان جعل الله عن ذلك نقول
ثبتت لله تعالى نزولا - 00:27:06

يليق بجلاله. والنزول صفة فعلية. هذا من الصفات الفعلية. يعني يفعلها متى شاء وكيف شاء هذا معنى صفة فعلية النزول صفة فعلية
يفعلها الله تعالى اه متى شاء وكيف شاء ولا نكيفها او نأولها او نحرفها - 00:27:27

وآآآ في آآ كما تعلمون في حديث الاسراء من حديث انس رضي الله عنه اه عندما اه جاء سدرة المنتهى ودنى الجبار آآ رب العزة
فتدل حتى كان منه قاب قوسين او ادنى. هذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:55

اه ذكر قصته عندما اسرى به الى السماء السابعة وذكر ان الله دنى هذا الدنو والتلبي والهبوط والنزول كلها من صفات الله تعالى
الثابتة التي تلقي به سبحانه ولا نخوض فيها ولا نكيفها - 00:28:24

و نؤمن بها ونعرف معناها نعرف معناها ولا نقول كما يقول اهل الزيف لا نعرف معنى النزول لا نعرف معنى النزول نعرف معنى لان الله
خاطبنا خاطبنا وقال اه الله تبارك وتعالى ذكر هذا - 00:28:47

في آآ غير اه ذكر هذا النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من مناسبة ومنها آآ حديث آآ الثالث ثلث الليل الاول ومنها هذا حديث
الاسراء الذي ذكرته لكم - 00:29:06

وهذا هذه القاعدة قاعدة النزول ذكرها الامام الشافعي رحمه الله تعالى في اه في اه كتاب في اه
النزول آآ من الصفات الفعلية لله تعالى وانه نزول يليق به سبحانه - 00:29:26

نعم فلا يجوز ان نخوض بهذه الصفات اه التي اه قررها المصنف. نقول ان هذا النزول اه بمعنى يخالف المعنى الوارد في السنة فان
هذا من باب التحرير وسيذكر المصنف - 00:29:52

بعض من هذه الاراء بعد قليل. نعم تفضل شيخنا توقفنا عند ستدخل في باب الكلام في اثبات رؤية الله تعالى بالابصار تم توقفي عند
الله اعلم. صفة كم؟ صفة صعدة ميتين وخمسة وسبعين. هكذا والله اعلم شيخنا - 00:30:10

اه هو ابو بكر الذي كان يقرأ اليه كذلك نعم شيخنا اه يا ابو بكر اه نحن توقفنا عند الكلام في اثبات الرؤية انت تقرأ في اي آآ في اي
موطن يا ابو بكر - 00:30:32

اقرأ في آآ فصل في قول اهل الزغ والبدع الصفحة كم عندك انت في طبعة اخرى يبدو نعم آآ في دار الامام مسلم مئة وثمانون انت ما
قرأت من عند الكلام في اثبات رؤية الله بالابصار في الآخرة - 00:30:55

نعم قرأت في آآ في الدرس اللقاء الماضي آآ نحن آآ توقفنا عند آآ اخر ما تكلمنا عنه اه اخر ما تكلمنا عنه اه الطبع التي معك حقيقة
اه هي مختلفة عن طبعتنا - 00:31:19

تكلمنا عنها قولنا في اطفال المشركين تم آآ وندين الله بأنه يعلم ما العباد عاملون وبطاعة الائمة هذه اخر ما تكلمنا ثم بعد ذلك توقفنا
عند اثبات نعم شيخنا توقفنا عند آآ الباب الاول في اثبات رؤية الله سبحانه بالابصار في الآخرة - 00:31:44

طيب تفضل اقرأ. نعم من هنا اقرأ. نعم قال الله اه الباب الاول الكلام في اثبات رؤية الله سبحانه بالابصار في الآخرة. قال الله
تعالى وجوه يومئذ ناضرة يعني مشرقة الى ريها ناضرة يعني رائبة. وليس يخلو النظر من وجوه نائى وجوه نحن - 00:32:10

تذاكروها اما ان يكون الله سبحانه عن نظر الاعتبار قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت او يكون عنها نظر الانتظار قوله
تعالى ما ينظرون الا صحة واحدة او يكون - 00:32:37

اه او يكون عناء نظر التعطف قوله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة او يكون على نظر الرؤيا فلا يجوز ان يكون الله سبحانه عنها
نظر التفكير والاعتبار. لان الآخرة ليست بدار اعتبار ولا - 00:32:57

يجوز ان يكون عنا نظر الانتظار لان النظر اذا ذكر مع ذكر الوجه فمعناه نظر نظر العينين اللتين في كما اذا ذكر اهل اللسان نظر القلب
فقالوا انظر في هذا الامر بقلبك - 00:33:17

لم يكن معناه نظر العينين وكذلك اذا ذكر نظر الوجه لم يكن معناه نظر الذي يكون للقلب. وايضا فان نظر الانتظار لا يكون

في الجنة لأن الانتظار معه تنفيص وتكدير - 00:33:35

واهل الجنة فيما لا عين رأت ولا اذن سمعت من العيش السليم والنعيم المقيم. وإذا فكان هذا هكذا لم يجز ان يكونوا منتظرين. لأنهم
كلما خطر ببالهم شيء اتوا به مع خطوره ببالهم - 00:33:55

واذا كان ذلك فلا يجوز ان يكون الله سبحانه اراد نظر التعطف لأن الخلق لا يجوز ان يتغافلوا على خالقهم وإذا فسدت الاقسام
الثلاثة صح القسم الرابع من اقسام النظر وهو ان معنى قوله الى ربه - 00:34:19

فيها ناظرة انها رائية ترى ربها عز وجل وما يبطل قول المعتزلة ان الله عز وجل اراد بقوله الى ربها ناظرة نظر الى
الانتظار. انه قال الى ربها ناظرة ونظر الانتظار لا يكون - 00:34:43

مقرورا بقوله الى لانه لا يجوز عند العرب ان يقولوا في نظر الانتظار الى الا ترى ان الله تعالى لما قال ما ينظرون الا صيحة واحدة. لم
يقل الى اذ كان معناه الانتظار - 00:35:08

وقال عز وجل مخبرا عن بلقيس فناظرة بما يرجع المرسلون. فلما ارادت الانتظار لم تقل الى وقال امرؤ القيس فانكما ان تنظران
ساعة من الدهر تنفعني لدى ام جندي. فلما اراد الانتظار لم يقل - 00:35:27

فلما قال سبحانه الى ربها ناظرة علمنا انه لم يرد الانتظار وانما اراد نظر الرؤية ولما قرئ الله سبحانه النظر بذكر الوجه اراد نظر
العينين اللتين في الوجه كما قال - 00:35:50

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاه. فذكر الوجه وانما اراد تقلب عينيه نحو كما ينتظر نزول الملك عليه بصرف الله
تعالى له من عن قبلة بيت المقدس - 00:36:08

الى قبلة. فان قيل لم لا تقولون ان قوله تعالى الى ربها ناظرة انما اراد الى ثواب بها ناظرة قيل له ثواب الله غيره. والله سبحانه
وتعالى قال الى ربها ناظرة. ولم يقل - 00:36:28

الى غيره ناظرة. والقرآن العزيز على ظاهره ليس لنا ان نزيله على ظاهره الا بحجة. وهذه قاعدة شيخنا والا فهو على ظاهره الا ترى
ان الله سبحانه لما قال صلوا لي واعبدوني لم يجز ان يقول قائل انه اراد غيره - 00:36:48

ويزيل الكلام عن ظاهره فلذلك لما قال الى ربها ناظرة لم لنا ان نزيل القرآن عن ظاهره بغير حجة. ثم يقال للمعتزلة ان جاز لكم ان
تزعموا ان قول الله تعالى - 00:37:12

الى ربها ناظرة انما اراد به انها الى غيره ناظرة. فلما لا جاز لغيركم ان يقول ان قول الله سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار اراد بما بها
اراد بما لا تدرك غيره. ولم يرد انها لا تدركه. وهذا مما لا يقدرون - 00:37:31

على الفرق فيه. ودليل اخر ومتى يدل على ان الله تعالى يرى بالابصار قول موسى عليه الصلاة والسلام. رب ارني انظر اليك ولا يجوز
ان يكون موسى صلوات الله عليه - 00:37:57

وسلامه وقد البسه الله جلباب النبيين وعصمته بما عصم به المرسلين قد سأله ربها. احسنت. اي نعم. احسنت يا ابا بكر. بارك
الله فيك. طيب اه افتح لنا الصوت يا - 00:38:13

يا اخ منذر بارك الله فيك افتح لنا الصوت الاخوة يشاركون معنا اه الذي الذي اه انتظر قليلا يا ابا بكر وفتح المجال حتى نقطع الملل
عن الاخوة. اه لماذا - 00:38:32

اه المعتزلة رؤية الله تعالى بالابصار يوم القيمة. هو الان يرد المصنف على هؤلاء في هذه الصفحات يرد اه ابو الحسن الاشعري على
نفاط وعلى المعتزلة خصوصا في مسألة رؤية الله بالابصار - 00:38:49

ما الذي جعل المعتزلة ينفون رؤية الله تعالى بالابصار في الاخيرة نفتح المجال للاخوة حتى نقطع عنهم الملل وآآ نقطع عنهم اه بعض اه
ما يعتري الانسان من الكسل اذا كان الاخوة الكرام عندهم مشاركة او تعليق لماذا ينفي آآ ابو الحسن رؤية الله تعالى؟ لماذا ينفي
المعزلة - 00:39:14

رؤية الله تعالى ورد عليهم ابو الحسن في هذه آآ الصفحات ما السبب لماذا واضح السؤال يا باشا الاحبة نعم شيخنا واضح المعتزلة

نفوا اه رؤية الله بالابصار في الآخرة وابو الحسن يرد عليهم في هذه الصفحات. ما الحكمة؟ وما السبب - [00:39:46](#)

نريد الاخوة يعلقون او يشاركون حتى نقطع عنهم اه الملل وما يعتري الانسان من الاجتماع نريد منهم يتفضلون بالمشاركة الاخوة الكرام الذين معنا في البث ولهم جزيل الشكر على الحضور وعلى المتابعة وعلى - [00:40:16](#)

اه الاجتماع نقول انتم على اجر عظيم لحضور هذا المجلس المبارك. ومن كان عنده فضل علم يتفضل ويعطينا لماذا النفق المعتزلة رؤية الله تعالى بالابصار في الآخرة تفضلوا يا كرام اذا كان هناك مشاركة وانا اجيب نيابة عنكم - [00:40:38](#)

هل من مشاركة الاخوان الكرام عنده مشاركة يا اخ منذر ابو بكر عنده الجواب نعم شيخنا هو هذه المسألة آآ يرجع فيها الى قواعدهم الباطلة التي استعملوها. من ضمنها هذه الاستعمالات وهي انهم - [00:41:12](#)

اه يقولون قال يعني احد ائمة المعتزلة ان التمسك بالدلائل اللغوية في المطالب اليابانية لا يجوز وكذلك قال ان هذه النصوص آآ وفق قاعدتهم الباطلة انها آآ تؤول وتصرف عن ظاهرها الذي آآ اراده به اهل الحديث - [00:41:42](#)

فبذلك يعني اه اول هذه المسألة وهي مسألة اه اه رؤية الله بالابصار الى آآ كما قالوا آآ انتظار الثواب لانهم تأولوا ذلك بانتظار وفق قاعدتهم الباطلة. في ان الظواهر تؤول - [00:42:11](#)

عما اراده بها آآ اهل الحديث طيب طيب اه شكر الله لكم جميعا الاخ ابو بكر شكر الله له اه جواب طيب اه لكن الجواب الدقيق يا معاشر الاحبة اه المعتزلة نفوا رؤية الله تعالى - [00:42:34](#)

في الآخرة لانهم يقولون انه لا يرى الا من كان جسما والله ليس بجسم يقولون وهذه قالها الزوج زوج ام آآ ابو الحسن الاشعري وانا ذكرت لكم ذكرت لكم هذا في [الاسبوع الماضي](#) - [00:42:55](#)

وقلت ان ابا الحسن الاشعري تربى على يد هذا الرجل الذي وهو صغير مذهب المعتزلة وغرس في ذهنه اه مذهب المعتزلة ومذهب اهل الكرام المعتزلة يقولون ان الله تعالى لا يرى في الآخرة. لماذا - [00:43:26](#)

قالوا الله ليس في جسم ولا يرى الا وهو ليس بجسم ولهذا انظام والجبائي وكذلك ابنته ابو هاشم الجبائي وابو علي الجبائي. كلهم ارتكزوا على هذه النظرية - [00:43:51](#)

نظرية انه آآ الله لا يمكن آآ رؤيته بالابصار في الآخرة لانه ليس بجسم ونقول ان الله تعالى ذكر هذا الشيخ قبل قليل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة الله سبحانه وتعالى - [00:44:15](#)

آآ ينظر اليه بالابصار آآ اما الاية الكريمة لا تدركه الابصار هذا في الدنيا لا تدركوا صار هذا في الدنيا لكن في الآخرة اراه يجعله خاصية لرؤيته هذا اه الله سبحانه وتعالى قال للذين احسنوا - [00:44:43](#)

في هذه الدنيا حسنة للذين احسنوا الحسنة وزيادة. الزيادة هي رؤية الله تعالى واصرامه للمؤمنين المخلصين الصادقين. نعم تفضل يا ابو بكر نعم ودليل اخر واما يدل على ان الله تعالى يرى بالابصار قول موسى عليه السلام ربى - [00:45:07](#)

انظر اليك ولا يجوز ان يكون موسى صلوات الله عليه وسلامه وقد البسه الله جلباب النبئين وعصمته بما عصم المرسلين ان قد سأله ربى ما يستحيل عليه فاذا لم يجز ذلك على موسى عليه الصلاة - [00:45:31](#)

الصلاه والسلام علمنا انه لم يسأل ربى محالا. وان الرؤيا جائزة جائزة على ربنا تعالى. ولو كانت الرؤيا مستحيلة على ربنا تعالى كما زعمت المعتزلة ولم يعلم ذلك موسى - [00:45:51](#)

عليه السلام وعلمه هم لكانوا على قولهم اعلم بالله من موسى عليه السلام. نسأل الله السلامة والعافية. وهذا مما لا يدعهم فان قال قائل المستم تعلمون حكم الله في في الدهار اليوم ولم - [00:46:11](#)

نبي الله صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك قبل ان ينزل قيل له لم يكن يعلم النبي الله صلى الله عليه وسلم ذلك قبل ان يلزم الله العباد حكم الظهار - [00:46:29](#)

ولم الزهم الحكم به؟ آآ اعلى اعلم نبيه آآ صلى الله عليه وسلم قبلهم. ثم اعلم النبي الله صلى الله عليه وسلم عباد الله ذلك ولم يأتي عليه وقت آآ لزمه حكمه فلم يعلمه صلى الله عليه وسلم. وانتم زعمتم ان - [00:46:46](#)

موسى عليه السلام كان قد لزمه ان يعلم حكم الرؤية. وانها مستحيلة عليه وادا لم يعلم ذلك وقت ان لزمه علمه وعلمتموه انتم الان لزملكم بجهلکم انکم بما لزمکم العلم به الان اعلم من موسى عليه السلام. بما لزمکم العلم به. وهذا خروج عن - [00:47:06](#)

دين المسلمين ودليل اخر مما يدل على جواز رؤية الله تعالى بالابصار. قوله تعالى لموسى عليه السلام فان استقر مكانه فسوف ترانی. [00:47:36](#)

فما كان الله تعالى قادرًا على ان يجعل الجبل مستقرًا - [00:47:58](#)

سرا كان قادرا على الامر الذي لو فعله لرأه موسى عليه السلام. فدل ذلك على ان الله تعالى قادر قادر ان يري عباده نفسه. وانه جائز رؤيته فان قال قائل فلما لا قلتم ان قول الله تعالى فان استقر مكانه فسوف ترانی - [00:48:25](#)

تبعيد للرؤبة قيل له لو اراد الله سبحانه وتعالى تبديد الرؤبة لقرن الكلام بما يستحيل وقوعه. ولم يقرنه لا يجوز وقوعه فلما قرنه باستقرار الجبل وذلك امر مقدور لله سبحانه وتعالى دل ذلك - [00:48:48](#)

انه جائز ان ان يرى الله تعالى الا ترى ان الخنساء لما ارادت تبعيد صلحها لمن اه لمن كان حربا لأخيها. قرنت الكلام بأمر مستحيل فقالت ولا اصالح قوما كنت حربهم حتى تعود بياضا حلقة القاري. والله تعالى انما خاطب العرب بلغات - [00:49:16](#)

ونحن نرجع الى ما نجده مفهوما في كلامها ومعقولا في خطابها فلما قرن الله الرؤبة بأمر مقدور جائز. علمنا ان رؤية الله بالابصار جائزة غير مستحيلة دليل اخر قال تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة. قال اهل التأويل النظر الى الله عز وجل - [00:49:46](#)

ولم ينفع الله تعالى على اهل جنانه بافضل من نظرهم اليه ورؤيتهم له وقال تعالى ولدينا مزيد. قيل النظر الى الله عز وجل. وقال تعالى اللهم انا بفضلك العظيم امين امين شيخنا. تحيتهم يوم يلقونه سلام - [00:50:17](#)

واذا لقيه المؤمنون رأوه. وقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظبون. فحجبهم عن رؤية ولا يحجب عنها المؤمنين نعم شيخنا تفضل يا اخ منذر تفضل اقرأ الاخ منذر ارتاح قليلا يا ابا بكر - [00:50:43](#)

اه فقرة نعم قال مصانف الحمراء سؤال فان قال قائل فما معنى قوله تعالى الا تدركه الابصار؟ قيل له يحتمل ان يكون لا تدركه في الدنيا وتدركه في الآخرة. لان رؤية الله تعالى افضل اللذات وافضل اللذات يكون في افضل الدارين. ويحتمل ان يكون الله عز وجل اراد - [00:51:06](#)

بقوله لا تدركه الابصار. يعني لا تدركه ابصار الكافرين المكذبين. وذلك ان الكتاب يصدق بعضه بعضا. فلما قال في اية ان بوجود ان الوجوه تنظر اليه يوم القيمة وقال في اية اخرى ان الابصار لا تدركه علمنا انه اراد الابصار الكفار لا تدركه - [00:51:26](#)

مسألة والجواب عنها. فان قال قائل قد استكبر قد استكبر الله سؤالا سائلين له ان يرى بالابصار. فقال يسأل اهل الكتاب ان ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سأله موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرا - [00:51:44](#)

ويقال لهم ان بني اسرائيل سأله رؤية الله عز وجل على طريق الانكار لنبوة موسى وترك الايمان به حتى يروا الله لانهم قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فلما سأله الرؤبة عن طريق ترك الايمان بموسى عليه السلام حتى يراهم الله نفسه - [00:52:04](#)

حتى يريهم الله نفسه استعظم الله سؤالهم من غير ان تكون الرؤبة مستحيلة عليه. كما استعظم الله سور اهل الكتاب ان ينزل عليهم كتاب من السماء من غير ان يكون ذلك مستحيليا. ولكن لانهم ابوا ان يؤمنوا بنبي الله حتى ينزل عليهم كتاب من السماء - [00:52:25](#)

من السماء دليل اخر وما يدل على رؤية الله عز وجل بالابصار ما روتة الجماعات من الجهات المختلفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ترون ربيكم كما ترون القمر ليلة القدر. لا تظارون في رؤيته. والرؤبة اذا اطلقت اطلاقا مثلت برؤبة العيان - [00:52:45](#)

ان يكون معناها الا رؤبة العيان رويت الرؤبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق مختلفة عديدة. رواة العيان العيان هي بكسر العين رؤبة العيان يعني بالعين احسن الله اليكم شيخنا. لم يكن معناه الا رؤبة العيان - [00:53:04](#)

العيان وروية الرؤبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق مختلفة عديدة. رواة اکثر من عدة خبر رجم ومن عدة من روی ان النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لا وصية لوارث - [00:53:19](#)

ومن عدة ورواد المسج عالخفيسي. ومن عدة رواة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها وادا كان الرجم وذكرناه سنة عند المعتزلة كانت الرؤبة اولى ان تكون سنة لكترة رواتها ونقلتها. يرويها خلف عن سلف - [00:53:45](#)

وحدث ان اراه لا حجة فيه لانه انما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن رؤية الله عز وجل في الدنيا وقال له هل رأيت ربك؟ فقال نور انا اراه لان العين لا - [00:53:41](#)

في الدنيا لا تدركوا في الدنيا الانوار المخلوقة على حقائق على حقائقها هو آآ هو يا معاشر الاحبة في هذه الصفحات يقول انت يا من تتكلرون رؤية الله تعالى في الاخرة لقد جاءت بطرق كثيرة وباسانيد كثيرة - [00:53:54](#)

كثيرة كما جاءت روایات المسعى الخفین ومسائل آآ نکاح المرأة على عمتها او على ومن مسائل الرجم ومثل اه المسائل الاخری كلها جاءت بروايات فليست هذه المسألة من المسائل الصغرى او المسائل - [00:54:20](#)

الهامشية انما جاءت بروايات كثيرة كما تلاحظون انه يقرر باكثر من عبارة وبأكثر من سياق اه حقيقة رؤية الله تعالى في الاخرة وانها مما نفاه المعتزلة وانه يجب الايمان به - [00:54:43](#)

ذكر هنا حديث ان اراه اه لانه انما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن رؤية الله في الدنيا وقال له ان رأيت ربك قال نور انا لان العين لا تدرك في الدنيا - [00:55:02](#)

الانوار المخلوقة على حقائقها ولان الانسان لو حدق بنظره الى عين الشمس فادام النظر الى عينها لذهب اكثرا نور ببصره فاذا كان الله عز وجل حكم في الدنيا بان لا تقوم العين بالنظر الى عين الشمس - [00:55:19](#)

الا يثبت البصر للنظر الى الله عز وجل في الدنيا. يقول الانسان الان لا يستطيع ان ينظر الى الشمس بعينه البشرية والادمية والشمس هذا مخلوق الشمس هذا مخلوق من مخلوقات الله ولا يستطيع النظر اليها - [00:55:37](#)

فكيف تريد ان تنظر الى الله سبحانه وتعالى آآ لا يمكن آآ ان تنظر اليه آآ الا بخاصية الله تبارك وتعالى يجعلها لك في الاخرة نعم تفضل يا اخ منذر - [00:55:57](#)

احسن الله اليكم شيخنا قال الا ان يقويه الله عز وجل. فلوط الله سبحانه في الدنيا قد اختلف فيها. وقد روى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تراه العيون في - [00:56:14](#)

ما روى عن احد منهم ان الله عز وجل لا تراه لعلوم في الاخرة. فلما كانوا على هذا مجمعين وبه قائلين وان كانوا في رؤيته في الدنيا مختلفين ثبتت الرؤية في الاخرة اجماعا. وان كانت في الدنيا مختلطا فيها. ونحن وانما قصدنا الى اثبات رؤية الله عز وجل في الاخرة - [00:56:26](#)

على ان هذه الرواية على المعتزلة لا لهم لانهم ينكرون ان الله نور في الحقيقة. فاذا احتجوا بخبرهم له تاركون. وعنهما كانوا محجوجين. دليل اخر. مما يدل على رؤية الله عز وجل بالابصار انه ليس موجود الا وجائز ان يريناه الله - [00:56:46](#)

عز وجل وانما لا يجوز ان يرى المعدوم. فلما كان الله عز وجل موجودا ثابتا كان غير مستحيل. ان يرينا نفسه عز وجل وانما منا فارقة الله عز وجل بالابصار التعطيل. فلما لم يمكنهم ان يظهروا التعطيل سراحا اظهروا ما يؤول به الى التعطيل - [00:57:06](#)

تعالى عن ذلك علوها كبيرا. دليل اخر مما يدل على رؤية الله سبحانه بالابصار. ان الله عز وجل يرى ان الله عز وجل يراد اشياء واذا كان للاشياء رأيا فلا يرى الاشياء من لا يرى نفسه. واذا كان لنفسه رأيا فجائز ان يرينا نفسه. وذلك ان من لا - [00:57:26](#)

من لا يعلم نفسه لا يعلم شيئا فلما كان الله عز وجل عالما بالاشياء كان عالما بنفسه فكذلك من يرى نفسه لا يرى الاشياء فلما كان الله عز وجل رأيا للاشياء كان رأيا لنفسه - [00:57:47](#)

فاذا كان رأيا لها فجائز ان يرينا نفسه. كما انه لما كان عالما بنفسه جاز ان يعلمها. وقد قال الله تعالى اني معكم ا اسمع واري. فاخبر وانه سمع كلامهما ويراهما. ومن زعم ان الله عز وجل لا يجوز ان يرى بالابصار يلزمها ان لا يجوز ان يكون الله عز - [00:58:01](#)

وجل رأيا ولا عالما ولا قادر لان العالم القادر رأى جائز ان يراعي فاذا قال قائل قول النبي صلى الله عليه وسلم ترون ربكم يعني تعلمون ربكم افرارا. قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه - [00:58:23](#)

على سبيل البشارة. فقال فكيف بكم اذا رأيتم الله عز وجل ولا يجوز ان يبشرهم بأمر بشر فيه بشر في الكفار بشر فيه الكفار على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ترون ربكم وليس يعني رؤية دون رؤية بل ذلك عام في رؤية العين ورؤية - [00:58:39](#)

القلب دليل اخر ان المسلمين اتفقوا على ان الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من العيش السليم المقيم
امين وليس نعيم في الجنة افضل من رؤية الله عز وجل. بالابصار واكثروا من عبد الله عز وجل - 00:58:59

للنظر الى وجهه الكريم ارانا الله واياها بفضله واذا لم يكن هذا يعني يريد ان يقرر هنا ان افضل نعيم في الجنة هو هو رؤية الله تبارك
وتعالى نسأل الله من فضله - 00:59:17

وهذا ثبت في في الحديث ان المؤمنين يوم القيمة اذا رأوا الله تعالى استصغر عندهم كل نعيم وكل لذة في الجنة وانهم لا يريدون
ان يتنعموا الا برؤية الله تعالى - 00:59:35

هذا ورد معناه في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهنا يقرر هذا المعنى. نعم احسن الله اليكم قال فاذا لم
يكن بعد رؤية الله افضل من رؤية نبيه صلى الله عليه وسلم وكانت رؤية نبي الله افضل لذلك الجنة - 00:59:55
لذات الجنة عفوا وكانت رؤية نبي الله افضل لذات الجنة كانت رؤية الله عز وجل افضل من رؤية نبيه عليه السلام. واذا كان ذلك
كذلك لن يحرم الله انبياه المرسلين وملائكته المقربين وجامعة المؤمنين والصديقين - 01:00:14

لوجهه عز وجل وذلك ان الرؤية لا تؤثر في المرء لأن رؤية الرأي تقوم به. فاذا كان هذا هكذا وكانت الرؤية غير الطرف المرئي لم
توجب تشبها ولا انقلابا عن حقيقة ولم يستحل على الله عز وجل ان يرى عباده المؤمنين نفسه في في جناته - 01:00:28
مسألة في الرؤية احتجت المعتزلة ان الله عز وجل لا يرى بالابصاري قوله عز وجل لا تدركوا الابصار وهو يدركه الابصار. وقالوا فلما
عطف الله عز وجل قوله وهو يدرك الابصار. على قوله لا تدركوا الابصار. وكان قوله وهو يدرك الابصار. على العموم انه يدركها في
الدنيا والآخرة - 01:00:48

وانه يرى في الدنيا والآخرة. كان قوله لا تدركه الابصار. دليل على انه لا تراه الابصار في الدنيا والآخرة. وكان في العموم لقوله ويدرك
الابصار لأن احد الكلامين معطوف على الآخر. قيل لهم فيجب اذا كان عموم القولين واحدا وكانت الابصار ابصار العيون وابصار -
01:01:08

لأن الله عز وجل قال فانما لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وقال واذكرب عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي
الايدي اي فهي بالابصاري فاراد الابصار القلوب. وهي التي يقصد بها المؤمنون والكافرون. ويقول اهل اللغة فلا فلان - 01:01:28
مصير بصراعاته يريدون بصر العلم. ويقولون قد ابصرت ابصريت بقلبي كما يقولون قد ابصرته بعيني. فاذا كان البصر بصر وبصر
القلوب. ثم اوجب علينا ان نكون قوله تعالى لا تدركوا الابصار في العموم كقوله وهو يدرك الابصار. لأن احد الكلامين - 01:01:48
في معطوفنا الآخر وجب عليهم بحجه انه عز وجل لا يدرك لا يدرك من ابصار العيون ولا بابصار القلوب. لأن قوله لا في العموم
كقوله وهو يدرك الابصار. واذا لم يكن عندهم هكذا فقد وجب ان يكون قوله لا تدركه الابصار. اخص من قولي وهو يدرك الابصار -
01:02:08

انفذ احتجاجهم قيل لهم انكم زعمتم انه لو كان قول لا تدركه الابصار خاصا في وقت دون وقت لكان قول واو يدرك الابصار في وقت
دون وقت. وكان قوله ليس كمثله شيء. وقوله لا تأخذه سنة ولا نوم. وقول لا يظلم الناس شيئا في وقت دون وقت. فان جعلتم قوله -
01:02:30

وتعالى لا تدركوا الابصار خاصا راجع احتجاجكم عليكم. وقيل لكم اذا كان قول لا تدركوا الابصار خاصا ولم تجب خصوصا هذه الآيات
فمن انكرتم ان يكون قوله عز وجل لا تدركوا الابصار. ان من اراد في الدنيا دون الآخرة - 01:02:50
وكما ان قوله لا تدرك الابصار اراد بعض الابصار دون بعض. ولا يوجب ذلك تخصيص هذه الآيات التي عرفتمونا التي عرفته بها. فان
قالوا فان قالوا قوله لا تدركوا الابصار. يوجب انه يدرك بها في الدنيا والآخرة. وليس ينفي ذلك ان نراه بقلوبنا - 01:03:06
ونبصره بها ولا ندركه بها قيل لهم فما انكرتم ان يكون لا ندرك بابصار العيون لا يوجب اذا لم ندركه بها الا نراه. ونشره بها فرؤيتنا له
بالعيون ترون له بان ليس بادراك له بها. كما ان ابصارنا له بالقلوب ورؤيتنا له بها. ليس بادراك له - 01:03:30
لان قالوا رؤية البصر من ادراك البصر ما الفرق بينكم وبين من قال ان رؤية القلب وابصاره هو ادراك وانحطاطه. واحاطته. فاذا كان

علم القلب بالله عز وجل القلب له ورؤيته ايه ليس باحاطة ولا ادراك - 01:03:52

كما انكرتم ان تكونوا رؤوت العيون وابصاريا لله عز وجل ليس باحاطة ولا ادراك جواد قالوا لهم اذا كان قول الله عز وجل لا تدركه الابصار في العموم قوله وهو يدرك الابصار لان احد الكلامين معطوف الآخر. فخبرونا اليه الابصار والعيون - 01:04:13

لا تدركوا رؤية ولا لمسا ولا ذوقا ولا على وجه من الوجه. فمن قولهم نعم فيقال لهم اخبرونا عن قوله عز وجل وهو يدرك الابصار اتزعمون اتزعمون انه يدركها لمسا وذوقا بان يلمسها. فمن قولهم لا يقال لهم فقد انتقض قولكم ان قوله وهو يدرك - 01:04:31

في العموم كقول لا تدركه الابصار. سؤال ان قال قائل منهم ان البصر في الحقيقة هو بصر العين. لا بصر القلب قيل له ولماذا انت هذا؟ وقد سمي اهل اللغة بصر القلب بصراما كما سموا بصر العين بصراما. وان جاز لك ما قلته جاز لغيركم ان يزعم - 01:04:51

البصر في الحقيقة هو بصر القلب دون العين. واذا لم يجز هذا فقد وجب ان البصر بصر العين وبصر القلب. جواب ويقال لهم عن قول الله عز وجل هذا هذا استدلال عقلي من - 01:05:11

اه ابو الحسن الاذري رحمة الله عليه حتى يقرر ان رؤية الله ثابتة بالشرع وبالدليل فهو يخاطبهم الان بدليل عقلي لان البصر هو بصر العين لا بصر القلب كما ذكر هنا - 01:05:27

رد عليهم في هذه الشبهة التي ذكروها قال ان البصر قد يكون بصراما في القلب. فهنا هو يناقش هذه الفكرة. وقال هنا الجواب يقال لهم حدثونا عن قول الله - 01:05:49

قال وهو يدرك الابصار ما معناه فان قالوا معنى يدرك الابصار انه يعلمها قيل لهم اذا كان احد الكلامين معطوفا على الآخر كان قوله وهو يدرك الابصار معناه يعلمها. فقد وجب ان يكون قوله تعالى لا تدركه الابصار - 01:06:03

لا نعلم وهذا نفي للعلم لا لرؤيه الابصار فان قالوا تفضل احسن الله اليكم. قال فان قالوا معنى قوله تعالى وهو يدرك الابصار. معناه يعلمها فقد وجب ان يكون قوله لا تدركوا الابصار. ان يراه رؤية ليس معناه العلم - 01:06:22

قيل لهم الابصار التي في العيون يجوز ان ترى. فان قال فان قالوا نعم نقضوا قولهم انا لا نرى بالبصر الا من جنس مطر الساعة في انجاز ان يرى الله وكل ما ليس من جنس المرئيات وهو - 01:06:39

واو الابصار التي في العيون لم يجوز ان يرى نفسه فلما لا يجوز ان يرى نفسه وان لم يكن من جنس المرئيات ولم يجوز ان يرينا نفسه وان لم يكن من جنس المرئيات ويقال لهم حدثوني اذا رأينا شيئا - 01:06:56

فبصرينا وانما يراه الرائي دون البصر فمنه قوله انه محال ان يرى البصر الذي في العين ويقال لهم الايتان في ان ان تراه الابصار ولا تنفل ان يبصره المبصرون وانما قال الله عز وجل لا تدركوا الابصار. فهذا لا يدل على ان المبصرين لا يرونها على ظاهر الاية الشريفة - 01:07:12

نعم اه اقرأ يا ابو بكر الكلام في ان القرآن كلام الله غير مخلوق ابو بكر معنا نعم احسن الله اليكم. تفضل. الباب الثاني الكلام في ان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق - 01:07:36

ان سأله سائل عن الدليل على ان القرآن كلام الله غير مخلوق قيل له الدليل على ذلك قوله تعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر الله وامر الله هو كلامه وقوله. فلما امرهما بالقيام فقام ساعه لا يهويان. كان قيامهما بامرها - 01:08:03

وقال عز وجل الا له الخلق والامر. فالخلق اه جميع ما خلق داخل فيه. لان الكلام اذا كان لفظه عاما فحقيقة انه عام. ولا يجوز لنا ان نزيل الكلام عن حقيقته بغير حجة ولا برهان - 01:08:31

فلما قال الا له الخلق كان هذا في جميع الخلق ولما قال والامر ذكر امرا غير جميع الخلق. فدل ما وصفنا على ان امر الله غير مخلوق. فان قال قائل اليه قد قال الله تعالى في كتابه - 01:08:51

من كان عدوا لله ولملائكته ورسله وجبريل وميكائيل قيل له نحن وملائكة نعم هي على روایات قيل له نحن نخص القرآن بالاجماع وبالدليل. فلما ذكر الله تعالى عز وجل نفسه وملائكته - 01:09:11

يدخل في ذكره لم يدخل في ذكر الملائكة جبريل وميكائيل. وان كان من الملائكة. ثم ذكرهما بعد ذلك بأنه قال الملائكة الا جبريل

وميكائيل. ثم ذكرهما بعد ذكر الملائكة فقال وجبريل وميكائيل - 01:09:35

ولما قال الا له الخلق والامر ولم يخص قوله الخلق دليل كان قوله الا له الخلق في جميع الخلق ثم قال بعد الخلق والامر. فابانا الامر من الخلق وامر الله كلامه. وهذا يوجب ان كلام الله - 01:09:55

غير مخلوق وقال سبحانه لله الامر من قبل ومن بعد. يعني من قبل ان يخلق الخلق ومن بعد ذلك. وهذا يوجب ان الامر غير مخلوق. دليل اخر ومما ما يدل من كتاب الله على ان كلامه غير مخلوق - 01:10:20

قوله سبحانه انما قولنا لشيء اذا اردناه اذا اردناه ان نقول لا احسن اليكم ان نقول له كن فيكون. فلو كان القرآن مخلوقا لوجب ان يكون مقولا له. كن فيكون. ولو كان - 01:10:37

الله عز وجل قائل للقول كن لكان للقول قولا. وهذا يوجب احد امرین. اما ان يقول الامر الى ان قوله تعالى غير مخلوق او يكون كل قول واقع قول لا الى غاية. وذلك محال. واذا استحال ذلك صح وثبت ان لله سبحانه قولا غير مخلوق - 01:10:58

سؤال فان قال قائل معنى قول الله تعالى ان يقولوا له كن فيكون. انما اراد بكونه فيكون قبل الظاهر ان يقول له ولا يجوز ان يكون قول الله للأشياء كلها كوني هو الاشياء. لأن هذا يوجد - 01:11:29

ان تكون الأشياء كلها كلام الله. سبحانه. ومن قال ذلك فقد اعظم الفريدة لانه يلزمها ان يكون كل شيء في العالم من انسان وفرس وحمار وغير ذلك كلام الله وفيها وفي هذا ما فيه. فلما - 01:11:51

اه استحال ذلك. فلما استحال ذلك صح ان قول الله للأشياء كوني غيرها. اذا كان غير المخلوقات وقد خرج كلام الله عز وجل عن ان يكون مخلوقا. ويلزم من من اثبتت كلام الله مخلوقا ان يثبت - 01:12:12

ان الله غير متكلم ولا قائل. وذلك فاسد. كما يفسد ان يكون علم الله مخلوقا وان يكون الله غير عالم فلما كان الله سبحانه وتعالى النسخة التي معك يا ابا بكر في بعض كلماتها تصحيف لكن لا بأس آآ - 01:12:34

الحمد لله ان المعنى لم يتغير انا لاحظت ان النسخة اللي انت تقرأ منها في بعض آآ الفاظها لعلك تتبه لهذا نعم باذن الله ساغيرها وذلك فاسد كما يفسد ان يكون علم الله مخلوقا وان يكون الله غير عالم. اه فلما كان الله سبحانه - 01:12:58

انه لم يزل عالما اذ لم يجز ان يكون لم يزل بخلاف العلم موصوفا. استحالة ان يكون لم يزل بخلاف الكلام موصوفا لان خلاف الكلام الذي لم يكون معه كلام سكوت او افة كما ان خلاف العلم الذي لا يكون معه - 01:13:25

جهل او شك او افة. ويستحيل ان يوصف ربنا جل وعلا بخلاف العلم وكذلك يستحيل ان يوصف بخلاف الكلام عن السكوت والافات فوجب لذلك ان يكون لم يزل متكلما كما وجب ان يكون لم يزل عالما. دليل اخر. وقال الله تعالى - 01:13:45

قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو كانت البحر مدادا للكتبة لنفذت البحر وتكسرت الاقلام الله اكبر ولم يلحق يا معاشر الاحبة هو ابو الحسن الاشعري يكرر في هذه الصفحات ان الله تعالى - 01:14:13

يتكلم ويقول ويتحدث وينادي وان كلامه بصوت وحرف وان القرآن كلامه منزل غير مخلوق. وان كلام الله تعالى صفة ذاتية فعلية وذكر ادلة كثيرة على ان القرآن كلام الله غير مخلوق - 01:14:39

وآآ من الادلة المثبتة لذلك وكلم الله موسى تكليما ولو كان البحر مدادا لكمات وان احد من المشركين استجارك لا يسمع كلام الله. نعم هو الان يطالب بالحجج العقلية والمنطقية وبعض الادلة النقلية. على ان الله - 01:15:04

تعالى يتكلم سبحانه وتعالى كيف شاء ومتى شاء. نعم. تفضل ولو كانت البحر مدادا للكتبة لنفذت البحر وتكسرت الاقلام ولم يلحق الفناء كلمات ربى كما لا يلحق الفناء علم الله تعالى. الله اكبر. ومن فني كلامه لحقته الآفات. وجرى عليه السكوت. فلما - 01:15:32

يجز ذلك على ربنا سبحانه صح انه لم يزل متكلما لانه لو لم يكن متكلما وجب السكوت والافات تعالى ربنا عن قول الجهمية علوا كبيرا فصل وزعمت الجهمية كما زعمت النصارى ان كلمة الله تعالى حواها بطن مريم رضي الله - 01:16:01

اه عنها وزادت الجهمية عليهم فزعمت ان كلام الله مخلوق حل في شجرة وكانت الشجرة حاوية له فلزم ام ان تكون الشجرة متكلمة حاوية له فلزمها ان تكون الشجرة بذلك الكلام متكلمة - 01:16:28

ووجب عليهم ان ووجب عليهم ان مخلوقا من المخلوقين كلم موسى عليه السلام وان الشجرة قالت يا موسى اني انا الله لا لا الله الا
انا فاعبدني ولو كان كلام الله مخلوقا في شجرة لكان المخلوق قال يا موسى اني انا الله - 01:16:54
الله المستعان. اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني وقد قال تعالى ولكن حق القول مني لامان جهنم من الجنة والناس اجمعين. وكلام الله
من الله تعالى لا يجوز ان يكون كلامه الذي هو منه مخلوقا في شجرة مخلوقة. كما لا يجوز ان يكون علمه الذي هو منه مخلوقا في
غير - 01:17:18

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الله المستعان ويقال لهم كما لا يجوز ان يخلق آن يخلق الله ارادته في بعض المخلوقات. كذلك لا
يجوز ان يخلق كلامه في - 01:17:44

بعض المخلوقات اه هنا قاعدة شيخنا في الصفات القول في بعض الصفات كقوله في البعض الآخر نعم. ويقال لهم كما لا
يجوز ان يخلق الله ارادته في بعض المخلوقات. كذلك لا يجوز ان يخلق كلامه في بعض المخلوقات - 01:18:00
ولو كانت ارادة الله مخلوقة في بعض المخلوقات لكان ذلك المخلوق هو المريد لها. وذلك يستحيل وكذلك يستحيل ان يخلق الله
كلامه في مخلوق. لأن هذا يوجب ان ذلك المخلوق متتكلم به. ويستحيل ان يكون كلام الله عز وجل - 01:18:22
كلاما للمخلوق دليل اخر ومما يبطل قولهم ان الله تعالى قال مخبر عن المشركين انهم قالوا ان هذا الا قول البشر. يعني القرآن فمن
زعم ان القرآن مخلوق فقد جعله قوله قول للبشر. وهذا ما انكره الله على المشركين. وايضا فلو لم يكن - 01:18:42
الله متكلما حتى خلق الخلق ثم تكلم بعد ذلك لكان اشياء قد كانت لا عن امره ولا عن قوله ولم يكن قائلا لها كوني. وهذا رد للقرآن
والخروج عما عليه جمهور اهل - 01:19:07

سلام فصل وعلى رحمة الله وقول الامية ان كلام الله مخلوق يلزمهم بان يكون الله عز وجل لم ينزل كالاصنام التي لا تتنطق
ولا تتكلم لو كان لم ينزل غير متتكلم - 01:19:27

ان الله عز وجل يخبر عن ابراهيم عليه السلام انه قال لقومه لما قالوا فعلت هذا يا ابراهيم قلبا او كبيرهما هذا فاسألهما ان كانوا
ينطقون لم تكن ناطقة لم تكن الة وان الله لا يكون غير ناطق ولا متكلف - 01:19:47

فلما كانت الاصنام التي لا يستحيل ان يحييها الله وينطقها لا تكون الة فكيف يجوز ان يكون هو يستحيل عني الكلام في تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا واذا لم يجوز ان يكون الله سبحانه في قدمه بمرتبة - 01:20:10
مرتبة الاصنام التي لا تتنطق وقد وجب ان يكون الله لم ينزل متكلما ودليل اخر وقد قال الله تعالى مخبرا عن نفسه انه لمن الملك
اليوم؟ وجاءت الرواية انه يقول هذا القول فلا - 01:20:29

يرد عليه احد شيء فيقول للواحد القهار. اذا كان الله عز وجل قائلا اي اذ لا انسان ولا ملك لا حي ولا امن ولا شجر. وقد صح ان
كلام الله عز وجل قادر على الخلق - 01:20:46

ولا شيء من المخلوقات موجود الله عز وجل وكلم الله يجوز ان يكون كلام حالا في شيء سواه. كما يجوز ذلك في العلم اقرأ يا ابا بكر
دليل اخر. وقال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد - 01:21:05

ولم يكن له كفوا احد. سورة الاخلاص فكيف يكون القرآن مخلوقا واسماء الله في القرآن هذا يوجب ان تكون اسماء الله تعالى آا
مخلوقة ولو كانت اسماؤه مخلوقة لك انت وحدانيته مخلوقة. وكذلك علمه وقدرته - 01:21:36

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. دليل اخر وقد قال الله تعالى تبارك اسم ربك ولا يقال لمخلوق تبارك فدل هذا على ان اسماء الله غير
مخلوقة وقال ويقى وجه رب - 01:22:01

فكما لا يجوز ان يكون وجه ربنا مخلوقا فكذلك لا يجوز ان تكون اسماؤه مخلوقة ودليل اخر وقد قال الله تعالى شهد الله انه لا الله الا
هو الملائكة واولو العلم قائما بالقسط - 01:22:20

ولابد ان يكون شهد بهذه الشهادة وسمعها من نفسه لانه انا سمعها من مخلوق فليست شهادة كن له وان كانت واذا كانت شهادة له
وقد شهد بها فلا يخلو ان يكون شهد بها قبل كون المخلوق - 01:22:45

او بعد كون المخلوقات. فان كان شهد بها بعد كون المخلوقات ولم تنسق شهادته لشهادة اه لنفسه بالهية الخلق وكيف يكون ذلك كذلك؟ وهذا يوجب ان التوحيد لم يكن يشهد به شاهد قبل الخلق - [01:23:05](#)

ولو استحال الشهادة بالوحدانية قبل كون الخلق لاستحال اثبات التوحيد وجوده وان يكون واحدا قبل الخلق. لأن ما تستحيله الشهادة عليه فمستحيل وان كانت شهادته لنفسه بالتوحيد قبل الخلق فقد بطل ان يكون كلام الله تعالى مخلوقا. لأن كلامه شهادة - [01:23:28](#)

دليل اخر واما يدل عليه بطلان قول الجهمية او ان القرآن كلام الله غير مخلوق ان اسماء الله من القرآن وقد قال الله سبحانه سبّح سبّح سبّح اسم ربّك الاعلى الذي خلق فسوى - [01:23:58](#)

ولا يجوز ان يكون اسم ربّك الاعلى الذي خلق فسوى مخلوقا كما لا يجوز ان يكون اه جد ربنا مخلوقا قال الله تعالى في سورة الجن وانه تعالى جد ربنا - [01:24:20](#)

وكما لا يجوز ان تكون عظمته مخلوقة كذلك لا يجوز ان يكون كلامه مخلوقا. دليل اخر وقد قال الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا - [01:24:39](#)

يؤدي باذنه ما يشاء فلو كان كلام الله لا يوجد الا مخلوقا في آآ شيء مخلوق لم يكن لاشتراط هذه الوجوه بمعنى لأن الكلام قد سمعه جميع في الخلق ووجوده بزعم الجهمية مخلوقا في غير الله تعالى. وهذا يوجب اسقاط مرتبة - [01:25:01](#)

النبيين صلوات الله عليهم اجمعين. ويجب عليهم اذا زعموا ان كلام الله لموسى خلقه في شجرة ان يكون من سمع كلام الله سبحانه وتعالى من ملك او من نبي اتى به من عند الله افضل مرتبة - [01:25:31](#)

من سماعك الكلام من موسى لانهم سمعوه من نبي ولم يسمعه موسى من الله سبحانه. وانما سمعه من شجرة. وان يزعموا ان اليهودي اذا سمع كلام الله من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:25:52](#)

افضل مرتبة في هذا المعنى من موسى عليه السلام لان اليهودي سمعه من نبي من انباء الله وموسى في شجرة الله المستعان. ولو كان مخلوقا في شجرة لم يكن مكلما لموسى من وراء حجاب. لأن - [01:26:13](#)

من حضر الشجرة من الجن والانس قد سمعوا الكلام في ذلك المكان وكان سبيل موسى وغيره في ذلك سواء في انه ليس الله له من ورائه حجاب. ثم يقال لهم اذا زعمتم ان معنى ان الله - [01:26:33](#)

طه سبحانه كلام موسى انه خلق سلاما كلامه به في الشجرة وقد خلق الله عندكم في الذراع كلاما لان الذراع قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلني فاني مسمومة. فالزمكم فيلزمكم ان ذلك الكلام الذي سمعه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:54](#)

كلام الله تعالى فان فان استحال ان يكون الله تكلم بذلك الكلام المخلوق فما انكرتم من انه ان يخلق الله سبحانه وتعالى كلاما في شجرة. لأن كلام المخلوق لا يكون كلاما لله. فان كان - [01:27:21](#)

الله وكان معنا ان الله تكلم عندكم انه خلق الكلام فيلزمكم ان يكون الله متكلما بالكلام الذي خلقه في الذراع. فان اجابوا الى ذلك قيل لهم فالله تعالى على قولكم هو القائل لا تأكلني فاني مسمومة - [01:27:41](#)

جعل الله عن قولكم وافتراوكم عليه علوا كبيرا الله وان قالوا لا يجوز ان يكون كلام الله مخلوقا في ذراع. قيل لهم كذلك لا يجوز ان يكون كلام الله اه - [01:28:01](#)

مخلوقا في ذراع. قيل لهم وكذلك لا يجوز ان يكون كلام الله مخلوقا في شجرة. مسألة ثم يسألون عن الكلام الذي انطق الله تعالى به الديك. لما اخبر عن نبوة - [01:28:18](#)

النبي هذه قصة تكلم الدين فيقال لهم اذا كان الله سبحانه يتكلّم بكلام يخلقه في غيره فما انكرتم ان يكون الكلام الذي سمعه من الذكر كلاما لله. ويكون اعجازه يدل على انه كلام الله. وفي هذا ما يجب عليهم - [01:28:37](#)

اه ان الذئب لم يتكلم به وانك وانه كلام الله تعالى لي. لأن كون الكلام من الذئب معجز. كما ان كونه من الشجرة معجز. فان كان الذئب متكلما بذلك الكلام المنقول فما انكرتم ان الشجر - [01:29:04](#)

كلمة بالكلام ان كان خلق في الشجرة وان يكون المخلوق فيه قال يا موسى انا الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم يقال لهم اذا كان
كلام الله سبحانه مخلوقا في غيره عنكم فما يؤمنكم - [01:29:24](#)

ان يكون كل كلام تسمعونه مخلوقا في شيء. وهو حق ان يكون كلاما لله سبحانه فان قالوا لا تكونوا شجرة متكلمة لأن المتكلم لا
يكون الا حيا فقيل لهم ولا يجوز خلق الكلام في شجرة لأن من خلق الكلام فيه لا يكون الا حيا - [01:29:50](#)

اه فان جاز ان يخلق الكلام فيما ليس بحی فلما لا يجوز ان يتكلم من ليس بحی ويقال لهم الا قلتم انه يقول من ليس بحیث ان الله
تعالى اخبر ان السماوات والارض - [01:30:16](#)

قال تاء اتينا طائعين مسألة ثم يقال لهم ليس قد قال الله سبحانه لابليس وان عليك لعنتي الى يوم الدين. فلا بد من نعم ويقال لهم
فماذا كان كلام الله مخلوق - [01:30:38](#)

وكانت المخلوقات آآ ثانية فليزمكم اذا اثنى الله اه الاشياء ان تكون اللعنة على ابليس. قد فنيت ويكون ابليس غير ملعون. وهذا ترك
لدين المسلمين. ورد ورد لقوله تعالى وانا عليك لعنة - [01:31:02](#)

الى يوم الدين واذا كانت اللعنة باقية على ابليس الى يوم الدين وهو يوم الجزاء وهو يوم القيمة لأن الله تعالى قال مالك يوم الدين
آآ يعني يوم الجزاء ثم آآ - [01:31:29](#)

هي ابدا في النار واللعنة كلام الله وهو قوله عليك لعنتي. فقد وجب ان يكون كلام الله سبحانه لا يجوز عليه الفناء وانه غير مخلوق.
لان المخلوقات يجوز عليها العجم - [01:31:50](#)

فماذا لم يجز ذلك في كلام الله فهو غير مخلوق. مسألة ثم يقال لهم اذا كان غضب الله غير مخلوق وكذلك رضاه وسخطه فلما لا قلتم
اذا كلامه غير مخلوق. ومن زعم ان غضب الله مخلوق لزمه ان غضب الله وسخطه على - [01:32:09](#)

كافرين يفني وان رضاه عن الملائكة والبيبين يفني حتى لا يكون راضيا عن اوليائه ولا عن ولا ساختا عن اعدائه. وهذا هو الخروج
عن الاسلام مسألة حكم شيخنا نعم ماذا منذر معنا - [01:32:35](#)

نعم شيخنا تفضل رحمة الله. ويقال يخبرونا عن قول الله عز وجل انما قول لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون يزعمون ان قول
قوله للشيء كن مخلوق مراد لله. فماذا قالوا لا قيل لا - [01:32:58](#)

اذا قالوا لا قيل لهم فما انكرتم ان يكون كلام الله الذي هو القرآن غير مخلوق. كما زعمتم ان قول الله لشيء كن غير مخلوق. وان
زعمتم ان قول الله للشيء كن مخلوق قيل لهم فان زعمتم انه مخلوق مرض فيقال فقد قال الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان -
- [01:33:21](#)

له كن فيكون. فليزمكم ان قوله لشيء كن قد قال له كن وفي هذا ما وجب احد امرين. اما ان يكون قول الله لغيره كن غير مخلوق او
يكون لكل قوله لا الله غاية. وذلك محال. فان قالوا ان الله ان الله قولا غير مخلوق. قيل لهم فما انكرتم - [01:33:41](#)

ان يكون ارادة الله للايمان غير مخلوقة. ثم يقال لهم ما العلة التي ان قلتم ان قول الله للشيء كن غير مخلوق. فان قالوا لأن القول لا
يقال له كن فيقال لهم القرآن غير مخلوق. لانه قول الله والله لا يقول لقوله كن. الرد على الجهمية. يقال لهم اليس الم - [01:34:01](#)

اليس لم ينزل الله عالما باوليائه واعدائه فلا بد من من نعم قيل لهم هل تقولون انه لم ينزل مريدا التفرقة بين اولياءه واعدائه فان قالوا
نعم قيل لهم فماذا كانت ارادة الله لم تنزل فهي غير مخلوقة. واما كانت ارادته غير مخلوقة - [01:34:21](#)

فلما لا ولم لا قلتم ان كلامه غير مخلوق. فان قالوا لا نقول لم ينزل مريدا للتفرق بين اولياءه واعدائه. زعموا ان الله لا يزيد التفريق
بين اولياءه واعدائه ونسبوه سبحانه الى النقص تعالى عن قول القدر علوا كبيرا. جواب ويقال لهم ان الشيء المخلوق - [01:34:41](#)

اما ان يكون بدلا من ابدان شخصا من الاشخاص او يكون نعنا من نعوت الاشخاص. فلا يجوز ان يكون كلام الله شخصا لأن لأن
الاشخاص يجوز علي الاكل والشرب والنكاح. ولا يجوز ذلك على كلام الله عز وجل. ولا يجوز ان يكون كلام الله نعنا شخص -
- [01:35:03](#)

مخلوق لأن النعوت لا تبقى طرفة عين لأننا لأن لا تحتمل البقاء. وهذا يوجب ان يكون كلام الله قد فني ومضى فلما لم يجز ان يكون

شخصا ولا نعتا لشخص لم يجز ان يكون مخلوقا على ان الاشخاص - 01:35:23

يجوز ان تموت فمن ثبتت كلام الله شخصا مخلوقا لزمه ان يجوز الموت على كلام الله عز وجل. وذلك مما لا يجوز ايضا فلا يجوز ان يكون كلام الله مخلوقا في شخص مخلوق كما لا يجوز ان يكون نعتا لشخص مخلوق. ولو كان مخلوق في شخص وكلام للانسان مفعول - 01:35:41

فيه كما لا يمكن التفريق بين كلام الله وكلام الخلق اذا كانا مخلوقين في شخص مخلوق. كما لا يجوز ان يكون مخلوقا في شخص مخلوق. جواب ويقال لهم ايضا لو كان كلام الله مخلوقا كان جسما او نعتا لجسم. ولو كان جسما - 01:36:03

جائز ان يكون متكلما والله قادر على قلبه. وفي هذا ما يلزمهم ويجب عليهم ان يجوزوا ان يقلب الله القرآن انسانا او او ظبيا او شيطانا تعالى الله عز وجل ان يكون كلامه كذلك. ولو كان نعتا - 01:36:23

جسم كالنعوت فالله قادر على ان يجعلها اجساما لكان يجب على الجهمية ان يجوزوا ان يجعل الله القرآن جسما ممتدا باكل وشرب وان يجعله انسانا ويميت هذا ما لا يجوز على كلامه عز وجل - 01:36:43

باب ما ذكره الرواية في القرآن. مسألة قال ابو بكر اتيت انا والعباس ابن عبد العظيم العنبري عبد الرحمن ابا عبدالله فسأل فسأل العباس ابن عبد العظيم ابا عبدالله احمد ابن حنبل فقال له قوم ها هنا قد حدثوا يقولون - 01:37:00

القرآن لا مخلوق ولا غير مخلوق. هؤلاء اظروا من الجهمية على الناس. ويلكم فان لم يقولوا ليس بمخلوق فقولوا مخلوق. قال ابو عبد الله هؤلاء قوم سوء. فقال العباس ما تقولون يا ابا عبد الله؟ فقال الذي يعتقد وادهب اليه ولا اشك فيه ان القرآن غير مخلوق. ثم قال سبحان الله ومن يشك في هذا - 01:37:20

ثم تكلم ابو عبد الله مستعظام للشك في ذلك فقال سبحان الله افي هذا شك؟ قال الله تبارك وتعالى الا له الخلق والامر؟ قال الرحمن يعلم القرآن خلق الإنسان وفرق بين الإنسان وبين القرآن فقال علم خلق يجعل يعيدها علم خلق اي فرق بينهما - 01:37:41

قال ابو عبدالله والقرآن من علم الله الا تراه يقول علم القرآن ان والقرآن فيه اسماء الله عز وجل اي شيء يقولون الا يقولون ان اسماء الله غير مخلوقة لن ينزل الله قديرها علينا حكيمها سمعها بصيرا. لسنا نشك ان اسماء الله عز وجل غير مخلوقة - 01:38:01

لسنا نشك ان علم الله غير مخلوق فالقرآن من علم الله وفيه اسماء الله فلا نشك انه غير مخلوق. وهو كلام الله عز وجل ولا مزل الله به ثم قال واي كفر اكبر من هذا واي كفر اشر من هذا وان زعموا ان القرآن مخلوق فقد زعموا ان اسماء الله مخلوقة وان علم الله - 01:38:21

في مخلوق ولكن الناس يتهاونون بهذا ويقولون انما يقولون القرآن مخلوق ويتهاؤنون ويظنون انه هين ولا يدرؤون ما فيه وهو الكفر وانا وان ابوج بهذا لكل احد. وهم يسألون يسألون وانا اكره الكلام فيها. اكره الكلام في هذا - 01:38:41

فالغني انهم يدعون اني امسك فقلت له فمن قال القرآن مخلوق ولا يقولون ان اسماء الله هو هو معاشر الاحبة المصنف رحمة الله عليه في الصفحات السابقة يريد ان يكرر - 01:38:59

آفكرة معينة وهي ان الله تبارك وتعالى يتكلم بكلام بحرف وصوت وان كلامه سبحانه وتعالى لا يشبه كلام المخلوقين ويسوق الادلة العقلية والنقلية على هذا المعنى وذكر اه علم الله وذكر الرد على الجهمية وذكر ايضا اه صفة الغضب وذكر قصة موسى مع اليهودي - 01:39:18

وذكر ايضا اه ما يتعلق بقصة الشاة المسمومة او الذراع المسمومة. وكيف انها كلمت النبي صلى الله عليه وسلم واستدل بها حتى يقرب ان الله سبحانه وتعالى كلامه لا يشبه كلام غيره - 01:39:50

وكل هذا يسوقه في تقرير هذه الفكرة التي آذكرت لكم ادتها اه في اول الدرس نعم احسن الله اليكم قائد المصنف فقلت له فمن قال القرآن مخلوق وليقولون ان اسماء الله مخلوقة - 01:40:15

والعلم لم يزد على هذا اقول هو كافر. فقال هكذا هو. عندنا وقال هكذا هو عندنا. ثم قال ابو عبد الله نحن لا نحتاج ان نشك في هذا القرآن. عندنا فيه اسماء الله وهو من علم الله. فمن قال - 01:40:35

فمن قال انه مخلوق عندنا كافر فجعلت اردد عليه فقال يا عباس وهو يسمع سبحان الله اما يكفيك دون هذا؟ فقال ابو عبد الله بلى.
وذكر الحسين بن عبد الاول قال سمعت وكي ان يقول من قال القرآن مخلوق فهو مررت. يستتابوا فان تابوا الا قتل - 01:40:51
وذكر محمد بن الصباح البزار قال انا علي ابن حسن ابني شقيق قال سمعت ابن المبارك يقول انا نستطيع ان نحكي ان نحكي كلام
اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمي. قال محمد - 01:41:10

نخاف ان نكفر ولا نعلم. وذكر هارون ابن اسحاق الهمداني عن ابي نعيم عن سليمان ابن عيسى القاري عن سفيان الثوري عنه قال قال
لي حماد بن سليمان ابلغ ابا حنيفة المشرك اني منه بريء. قال سليمان ثم قال سفيان لانه قال يقول - 01:41:24
القرآن مخلوق. وذكر سفيان بن وكيع قال سمعت عمرو بن عمرو بن حماد عمر بن حماد. ابن ابي حنيفة قال اخبرني قال الكلام الذي
استتاب فيه ابن ابي ليلى ابا حنيفة هو قول القرآن مخلوق قال فتاك منه فطاف به في الخلق. قال ابي قلت له كيف صرت الى هذا؟
قال خفت والله ان يقدم - 01:41:45

ان يقدم علي واعطيه التقي. وذكر هارون بن اسحاق قال سمعت اسماعيل ابن ابي الحكم يذكر عمرو عنها يذكر عن عمر ابن عبيد
الطنافي ان حمادا يعني ابن ابي سليمان بعث الى ابا حنيفة اني بريء مما تقول الا ان تتبوا - 01:42:10
وكان عنده ابن ابي عبيدة قال اخبرني جارك ابا حنيفة دعاه الى استتيب منه بعد ما استتيب وذكر عن ابي يوسف قال نظرت
ابا حنيفة شهرين. هذه قصة ضعيفة هذه قصة ضعيفة - 01:42:30

هذه القصة يا معاشر الاحبة ضعيفة وهي اه رجوع ابا حنيفة عن القول بخلق القرآن هذى القصة غير ثابتة وليس لها سند
صحيح اه لما قال ابو يوسف ناظرت ابا حنيفة شهرين حتى رجع عن خلق القرآن - 01:42:46

هذه لا تثبت ابو حنيفة من اهل السنة والجماعة وهذه القصة لا تثبت نعم احسن الله اليكم قال وذكر عن ابي يوسف قال نظرت ابا
حنيفة شهرين حتى رجع خلق القرآن. فقال سليمان بن حرب القرآن غير مخلوق. واخذته - 01:43:09
من كتابي او اخذته من كتاب الله تعالى قال الله عز وجل ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم. وكلام الله ونظره واحد يعني غير مخلوق.
وذكر الحسين ابن الاول قال حدثنا محمد بن حسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو ابن قيس الملاي عن عطية - 01:43:31
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل كلام الله عز وجل على سائر الكلام كفضل الله
على خلقه. فهذا يثبت ان القرآن - 01:43:49

كلام الله عز وجل وما كان كلاما لله عز وجل لم يكن خلقا لله وقد بين الله ان القرآن كلامه بقوله عز وجل حتى يسمع كلام الله. والدليل
على ذلك في مواضع من كتابه وقد قال الله عز وجل - 01:43:59

كلم موسى تكريما وروى وكيعن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منكم من سيكلمه
ربه ليس بيته وبينه ترجمان. وما يبين ان كلام الله عز وجل متكلما وان له كلاما ما رواه عفان - 01:44:15
قال حدثنا حماد بن سلمة عن الاشعث الحداني ان شهر ابن حوشب قال فضل كلام الله عز وجل على سائر الكلام كفضل الله على خلقه
وروى يعلى ابن المنهان السعدي قال نائب قال نائب اسحاق بن سليمان الرازي قال ثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن علقة ابن -
01:44:35

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضلكم من تعلم القرآن
وعلمه وقال تفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه منه. وذكر - 01:44:57
قال حدثنا ابو سفيان عن معاذ عن قتادة قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات
الله. الاية. قال قال المشركون انما هذا كلام يوشك ان ينفذ فانزل الله تعالى ما تسمعون - 01:45:13
يقول لو كان شجر الارض اقلاما ومع البحر سبعة ابحر مدادا لتكسرت الاقلام. ونفذت البحور قبل ان تنفذ عجائب ربى وحكمته
وكلماته وعلمه وذكر هارون ابن معروف قال حدثنا جرير عن منصور عن حال ابن اساف عن فروة ابن نوفل قال كنت جارا -
01:45:35

فقال لي يا هذا تقرب الى الله عز وجل بما استطعت فانك لن تتقرب الى الله بشيء احب اليه من كلامه وراث عن ابن عباس في قوله عز وجل قرآنا عربيا غير ذي عوج. قال غير مخلوق غير مخلوق. وذكر - [01:45:58](#)

ابن يحيى قال حدثني ابراهيم ابن ابي الاشعث قال سمعت مؤمل ابن اسماعيل عن التوري قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر مساحة الرواية عن جعفر بن محمد ان القرآن لا خالق ولا مخلوق - [01:46:18](#)

ورغم ذلك عن عمه يزيد بن علي وعن جده علي بن حسين من قال ان القرآن غير مخلوق ان من قال بخلقه كافر من كافر من العلماء وحمة الاثار ونقلت الاخبار لا يحصون كثرة منهم حماد - [01:46:35](#)

الحمدانيين والشوري وعبدالعزيز بن ابي سلامه ومالك بن انس والشافعي واصحابه والليث ابن سعد وسفيان ابن عبيدة وهشام وعيسي ابن يونس وحفص بن غياث وسعيد بن عمار وعبدالرحمن بن مهدي. وابو بكر بن عياش. نعم - [01:46:50](#)

نعم هذه هي معاشر الاحبة آآ الفتنة التي يتكلم عنها المصنف ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه. وهي ما يسمى بفتنة خلق القرآن هذه بعد وحدثت في عهد خليفة العباسي المأمون - [01:47:09](#)

هم المعتزلة الذين كانت لهم خولة وجولة في عهد المأمون اه اثنين وعشرين سنة تقريبا آآ ذهب آآ كثير من العلماء آآ الذين اكرهوا على القوة بخلق القرآن وبعدهم جاوبنا فيها وبعدهم سكت وبعدهم توقف وان هذا يسموه الواقفة - [01:47:29](#)

وهذه القرآن وهذه الفتنة وقف فيها الامام احمد رحمة الله عليه وثبت فيها وقال ان القرآن كلام الله غير مخلوق وآآ شاء الله تبارك وتعالى ان اه تتوقف هذه المحنـة وهذه المصيبة - [01:48:08](#)

التي حلـت بال المسلمين في عهد آآ المـتوكل العـباسـي وكل بعده على كل حال هي آآ فـتنـة آآ كـبـيرـة حـكـاـهـا اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ اـهـ فيـ كتابـ الـبـادـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ فيـ تـرـجـمـةـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـذـكـرـ - [01:48:30](#)

نعم تفضل احسن الله اليكم قال ووكيـعـ وابـوـ عـاصـمـ النـبـيـلـ وـيـعـلـيـ بنـ عـاصـمـ وـاحـمـدـ بنـ يـوـسـفـ وـبـشـرـ بنـ المـفـضـلـ وـعـدـالـلـهـ وـعـدـالـلـهـ بنـ دـاـوـدـ وـسـلـالـبـلـ اـبـيـ مـطـبـعـ وـابـنـ مـبـارـكـ وـعـلـيـ بنـ عـاصـمـ وـاحـمـدـ بنـ يـوـنـسـ وـابـوـ النـعـيمـ - [01:48:53](#)

وـقـصـيـبـةـ اـبـنـ عـقـبـةـ وـسـمـيرـ بنـ دـاـوـدـ وـابـوـ وـابـوـ عـبـيـدـ القـاسـمـ اـبـنـ سـلـامـ وـيـزـيدـ اـبـنـ هـارـونـ وـغـيـرـهـ. وـلـقـدـ تـتـبـعـنـ ذـكـرـ مـنـ يـقـولـ بـذـلـكـ لـطـالـ ذـكـرـهـ وـفـيـماـ ذـكـرـنـاهـ مـنـ ذـلـكـ مـقـنـعـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـقـدـ اـحـتـجـنـاـ لـصـحـةـ قـوـلـنـاـ انـ قـرـآنـ غـيرـ مـخـلـوقـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ - [01:49:14](#)

عـزـ وـجـلـ وـمـاـ تـظـامـنـهـ مـنـ الـبـرـهـانـ وـاـوـظـاحـهـ مـنـ الـبـيـانـ وـلـمـ نـجـدـ اـحـدـ مـنـ يـحـمـلـ الـاـثـارـ يـنـقـلـ عـنـهـ الـاـخـبـارـ وـيـؤـتـمـ بـهـ الـمـؤـتـمـنـونـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ. وـاـنـمـاـ قـالـ ذـكـرـ رـعـاعـ النـاسـ وـجـهـلـاءـ مـنـ - [01:49:34](#)

لـاـ مـوـقـعـ اـمـرـ لـهـ وـالـحـجـاجـ الـذـيـ وـالـحـجـاجـ الـذـيـ قـدـمـنـاهـ عـلـىـ ذـكـرـ عـلـىـ كـثـيرـ قـوـلـهـ وـدـفـعـ بـاطـلـهـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ قـوـةـ الـحـقـ حـمـدـاـ كـثـيرـاـ. قـالـ بـابـ الـكـلـامـ عـلـىـ مـنـ وـقـفـ فـيـ الـقـرـآنـ وـقـالـ لـاـ اـقـولـ اـنـهـ مـخـلـوقـ وـلـاـ - [01:49:54](#)

اـنـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ مـسـأـلـةـ يـقـالـ لـهـ لـمـ زـعـمـتـ ذـلـكـ وـقـلـتـمـوـهـ فـانـ قـالـوـاـ قـلـنـاـ ذـلـكـ لـاـنـ اللـهـ لـمـ يـقـلـ فـيـ كـتـابـهـ اـنـهـ مـخـلـوقـ. وـلـاـ قـالـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:50:14](#)

ما اـجـمـعـ عـلـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ الـيـوـمـ قـلـتـ فـيـ كـتـابـهـ اـنـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ. وـلـاـ قـالـ ذـلـكـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ اـجـمـعـ عـلـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ. وـوـقـفـنـاـ لـذـلـكـ لـمـ نـقـلـ اـنـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ وـلـاـ اـنـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ. يـقـالـ لـهـ فـهـلـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـمـ فـيـ كـتـابـهـ قـفـوـاـ فـيـهـ - [01:50:26](#)

وـلـاـ تـقـولـنـغـيرـ مـخـلـوقـ اوـ قـالـوـاـ لـكـمـ اوـ قـالـ لـكـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـوـقـفـوـاـ عـنـ اـنـكـ تـقـولـنـاـ اـنـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ وـالـاجـمـعـ الـمـسـلـمـوـنـ عـلـىـ التـوـقـفـ عـنـ اـنـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ فـانـ قـالـوـاـ نـعـمـ يـهـتـوـاـ وـانـ قـالـوـاـ لـاـ قـيـلـ لـهـمـ وـلـاـ تـقـفـوـاـ عـنـ - [01:50:44](#)

عـلـىـ اـنـ تـقـولـ غـيرـ مـخـلـوقـ بـمـثـلـ الـجـهـةـ الـتـيـ بـهـاـ الزـمـتـمـ اـنـفـسـكـمـ عـلـىـ التـوـقـفـ. ثـمـ قـالـوـاـ لـهـمـ وـلـاـ اـبـيـتـمـ اـنـ يـكـونـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ قـرـآنـ غـيرـ مـخـلـوقـ. فـانـ قـالـوـاـ لـمـ نـجـدـ قـيـلـ لـهـمـ وـلـاـ زـعـمـتـ اـنـكـمـ - [01:51:00](#)

اـذـ لـمـ تـجـدـوـهـ فـيـ قـرـآنـ فـلـيـسـ مـوـجـودـاـ فـيـ قـرـآنـ. ثـمـ اـنـاـ وـجـدـتـ ثـمـ اـنـاـ نـوـجـدـهـ ذـلـكـ نـتـلـوـ عـلـيـهـمـ الـاـيـاتـ الـتـيـ اـحـتـجـنـاـ بـهـ فـيـ كـتـابـنـاـ هـذـاـ وـاـسـتـدـلـلـنـاـ عـلـىـ اـنـ قـرـآنـ غـيرـ مـخـلـوقـ. كـقـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ اللـاـهـ خـلـقـ الـاـمـرـ. وـكـقـوـلـهـ اـنـمـاـ قـوـلـنـاـ لـشـيـءـ اـذـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـقـولـ لـهـ - [01:51:19](#)

كـنـ فـيـكـونـ وـكـقـوـلـهـ قـلـ لـوـ كـانـ الـبـحـرـ مـدـاـ لـكـلـمـاتـ رـبـيـ وـسـيـرـ مـاـ اـحـتـجـنـاـ بـهـ مـنـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـ وـيـقـالـ لـهـ الزـمـكـ اـنـ تـقـولـ فـيـ

كل ما اختلف فيما اختلف الناس فيه - 01:51:39

ولا تقدموا في ذلك على قول فان جاز لكم ان تقولوا ببعض تأويل المسلمين. اذا دل على صحتها دليل فلم لا فلما وقلتم ان القرآن غير مخلوق من الحجج التي ذكرناها في كتابنا هذا قبل هذا الموضوع. سؤال فان قال قائل حدثنا - 01:51:54

ان تقولون ان كلام الله عز وجل في اللوح المحفوظ. قيل له كذلك نقول ان الله عز وجل قال بل هو قرآن بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. فالقرآن في اللوح المحفوظ. وهو في صدور الذين اتوا العلم. قال الله عز وجل بل هو ايات بینات - 01:52:14
في صدور الذين اتوا الایه؟ العلم. وهو يتلى بالالسنة بالالسنة قال الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمع. والقرآن مكتوب في مصاحفنا في الحقيقة محفوظ في صدورنا. في الحقيقة - 01:52:34

متلو متل ما تلو في السنننا في الحقيقة مسموع لنا في الحقيقة. في الحقيقة كما قال عز وجل اجره حتى يسمع كلام الله. سؤال قال قائل حدثنا عن اللفظ بالقرآن كيف - 01:52:50

عفوا كيف تقولون فيه؟ قيل لهم القرآن يقرأ في الحقيقة ويتأتى فلا يجوز ان يقال ان يقال يلفظ يلفظ به لأن لقاء لا يجوز له ان يقول انه كلام ملفوظ به. لأن العرب اذا قال قائلهم لفظت باللقطة من في معناه - 01:53:04

رمي بها. وكلام الله عز وجل لا يقال ملفوظ به وانما يقاله انما يقال يقرأ. ويتأتى ويكتب ويحفظ وانما قال قوم بالقرآن يثبتون انه مخلوق ويذين بدعتهم. وقولهم بخلقه يدلس كفرهم على من لم يقف على معناه. فلما وقف - 01:53:24

عليه معناهم انكرنا قولهم ولا يجوز ان يقال ان شيء من القرآن مخلوق. لأن القرآن بكلامه غير مخلوق. سؤال ان قال قائل اليه قد قال الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربه محدث الا استمعوه وهم يلعبون. قيل له الذكر الذي ما عاناه الله عز - 01:53:48

ليس هو القرآن بل هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعظه ايهم وقد قال الله تعالى لنبيه وذكر ان الذكرى تنفع المؤمنين. وقد قال الله عز وجل ذكر الرسول يعني الان الذين يستدلون بان القرآن مخلوق - 01:54:08

استدلوا بهذه الآية ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون وهذه اه الآية استدل بها احمد بن دعاة في مناظرته مع احمد بن حنبل رحمة الله عليه - 01:54:28

وقال ان القرآن مخلوق والدليل قول الله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوا وهم يلعبون ورد عليه الامام احمد رحمة الله تعالى هنا المصنف ابو الحسن الاشعري يبطل الاستدلال بهذه الآية - 01:54:46

وكذلك رد على الواقفة الذين توقفوا في مسألة خلق القرآن وقد قال الله تعالى لنبيه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. وقد قال الله تعالى اه ذكرا رسولا فسمى الرسول ذكرا والرسول آآ - 01:55:07

اه محدث وايضا فان الله عز وجل قال ما يأتيهم من ذكر من ربهم وحدة الا استمعوه وهم يلعبون يخبر انهم ما يأتيهم من ذكر محدث الا استمعوه وهم يلعبون - 01:55:29

ولم يقل ما يأتيهم من ذكر الا كان محدثا واذا لم يقل هذا لا يجب ان يكون القرآن محدثا ولو قال قائل ما يأتيهم رجل من التميميين يدعوهم الى الحق الا عرضوا عنه - 01:55:43

لم يوجب هذا القول الا كان تميميا وكذلك القول فيما سألوننا عنه ابو بكر معنا نعم شيخنا. تفضل يا ابا بكر المسألة رقم ثمانية نعم اه فان سألوننا عن قول الله تعالى قرآننا عربيا - 01:55:58

قيل لهم الله عز وجل انزله وليس بمخلوق فان قالوا فقد قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد والحديث مخلوق. قيل لهم الحديث الحديد اه جسمه وليس يجب اذا كان القرآن منزلا ان يكون جسما مواتا. فكذلك - 01:56:22

لا يجب اذا كان القرآن منزلا ان يكون مخلوقا. وان كان الحديد مخلوقا جواب ويقال لهم قد امرنا الله تعالى ان نستعيذ به وهو غير مخلوق وامر وامر ان نستعيذ بكلمات الله التامات. واذا لم نؤمر ان نستعيذ بمخلوق من المخلوقات. وامرنا ان - 01:56:49

سعيدة بكلام الله فقد وجب ان كلام الله غير مخلوق الباب الخامس الاستواء على العرش ان قال قائل ما تقولون في الاستواء اه نقول ان الله عز وجل يستوي على عرشه استواء يليق به من غير - 01:57:15

طول استقرار كما قال الرحمن على العرش استوى. وقد قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقال معنا بل رفع الله اليه. وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الامر من السماء الى الارض. ثم يعرج اليه. وقال تعالى - [01:57:43](#) عن فرعون لعنه الله. يا هامان يا ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. من الآياتين فكذب فرعون نبي الله موسى عليه السلام - [01:58:07](#) في قوله ان الله سبحانه فوق السماوات. وقال تعالى فوقها العرش. فلما كان العرش فوق السماوات قال امتنتم من في السماء. لانه مستو على العرش الذي فوق السماوات اه وكل ما علا فهو سماء والعرش اعلى السماوات. وليس اذا قال - [01:58:27](#) امتنتم من في السماء يعني جميع السماوات وانما اراد العرش الذي هو اعلى السماوات. الا ترى ان الله تعالى ذكر السماوات؟ فقال تعالى وجعل القمر فيهن نورا. ولم يرد ان القمر يملأهن جميعا. وان فيهن اه وان فيهن - [01:58:57](#) جميعا ورأينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم اذا دعوا نحو السماء لان الله تعالى مستو على العرش الذي هو فوق السماوات. فلولا ان الله تعالى على العرش لم يرفعوا ايديهم نحو العرش - [01:59:17](#) كما لم يحطونها اذا دعوا الى الارض فصل وقد قال القائل من المعتزلة والجهمية والحرورية. ان معنى قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى. انه استولى وما لك وقهرا. وان الله تعالى في كل مكان وجدوا ان يكون الله سبحانه مستو على عرش - [01:59:35](#) كما قال اهل الحق وذهبوا الى في الاستواء الى القدرة. ولو كان كما اه هذا كما ذكروه كان لا فرق بين العرش والسماء والارض السابعة. لان الله تعالى قادر على كل شيء. والارض لله سبحانه قادر - [02:00:02](#) عليها وعلى الحشوش وعلى كل ما في العالم. فلو كان الله مستويا على العرش بمعنى الاستيلاء وهو تعالى على الاشياء كلها لكان مستويا على الارض. وعلى آآ على العرش وعلى الارض وعلى السماء وعلى الحشوش والقدر - [02:00:23](#) لانه قادر على الاشياء مستول عليها. واذا كان قادرا على الاشياء كلها لم يجز عن احد من المسلمين ان يقول ان الله تعالى مستو على الحشوش والاخلاقيه. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. لم يجز ان يكون الاستواء على - [02:00:43](#) العرش الاستيلاء الذي هو عام في الاشياء كلها. ووجب ان يكون معنى الاستواء يختص بالعرش دون الاشياء اي كلها وزعمت المعتزلة والجهمية والحرورية ان الله تعالى في كل مكان فلزمهم انه في بطن مريم وفي - [02:01:03](#) في الحشوش والاخلاقيه. وهذا خلاف الدين تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا جواب يقال لهم اذا لم يكن مستويا على العرش بمعنى يختص العرش دون غيره. كما قال ذلك اهل - [02:01:23](#) العلم ونقلت الاخبار وحملة الاثار. وكان الله عز وجل في كل مكان فهو تحت الارض. التي السماء فوقها واذا كان تحت الارض والارض فوقه والسماء فوق الارض. ففي هذا ما يلزمكم ان تقولوا ان الله تحت تحت - [02:01:41](#) ان والاشياء فوقه وانه فوق الفوق والاشياء تحته. وفي هذا ما يجب انه تحت ما هو فوقه وفوق ما هو وتحته وهذا هو المحال المتناقض. تعالى الله عن افراطهم عليه علوا كبيرا. احسنت يريده - [02:02:03](#) ان يكرر اه ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه ان الاستواء معناه العلو والارض الدفاع والاستقرار والصمود. هذه اربعة معانى الاستواء الاستقرار اذا جاء معنى اذا جاء لفظ الاستواء في القرآن او في السنة فانه يطلق على هذه - [02:02:23](#) الارتفاع وهي التي في كتاب الله تعالى في سنة النبي يعني على استواه يعني ارتفاع. استوى يعني استقر مستوى يعني اه صعد وقد ذكرها ابن القيم رحمة الله تعالى في منظومته الكافية الشافية - [02:02:49](#) ذكر هذه المعانى الاربعاء فلهم عبارات عليها اربع قد حصلت لفارس الطعام وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكaran وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني - [02:03:20](#) يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن. نعم تفضل فائدة مني اردت ذكرى شيخنا ان اه لام المتكلمين كنون اليهود عندما قال الله سبحانه وتعالى لهم وقولوا ذو حطة يغفر لكم. فقالوا حنطة تعالى الله عن ذلك. ودليل اخر واما يؤكد ان الله سبحانه مستو على - [02:03:46](#)

عرشه دون الاشياء كلها. ما نقله اهل الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا

عمر بن دينار عن نافع بن جبير عن أبيه رضي الله عنهم اجمعين ان النبي صلى الله عليه وسلم - 02:04:15

قال ينزل ربنا جل وعلا كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له حتى يطلع الفجر. روى عبدالله بن بكر قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى ابن ابي - 02:04:35

عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي ثلث الليل ينزل الله تبارك وتعالى فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يستكشف الضر فاكتشفه عنه؟ من - 02:04:55

الذى يسترزقنى فارزقه حتى ينفجر الفجر. وروى عبدالله بن بكر سمعتم هذه هذه الصفات التي تكررها الاحاديث النبوية الصحيحة. قولوا امنا بالله. يعني صدقنا امين. جزاكم الله خير. وروى عبدالله بن بكر السهمي قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى ابن ابي - 02:05:15

في كثير عن هلال ابن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء ابن يسار ان رفاعة الجهنمي حدثه قال قفلنا مع رسول الله اي رجعنا. حتى اذا كنا بالكديد او ايه؟ او بقديد - 02:05:45

حمد حمد الله واثنى عليه ثم قال اذا مضى ثلث الليل او قال ثلث الليل نزل الله سبحانه الى السماء فيقول من ذا الذي يدعوني استجيب له؟ من ذا الذي - 02:06:04

يستغفريني اغفر له. من ذا الذي يسألني اعطيه حتى ينفجر الفجر دليل اخر قال الله تعالى يخافون ربهم من فوقهم. وقال تعالى تعرج الملائكة والروح اليه. وقال تعالى ثم الى السماء وهي دخان - 02:06:21

وقال تعالى ثم استوى على العرش الرحمن فاسأله بخيرا. وقال تعالى ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع. فكل ذلك يدل على انه تعالى في السماء مستو على عرشه. والسماء باجماع الناس ليست الارض - 02:06:44

فدل على انه تعالى منفرد بوحدانيته مستو على عرشه كما وصف نفسه. دليل اخر قال الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. وقال تعالى هل ينظرون الا ان ان يأتיהם الله في ظل - 02:07:04

من الغمام والملائكة. وقال ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كتب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى؟ ولقد رأه نزلة اخرى. النجم. الى قوله - 02:07:24

لقد رأى من ايات ربه الكبرى. وقال تعالى ليعيسى ابن مريم عليه السلام اني متوفيك ورافعك الي وقال تعالى وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه واجمعت الامة على ان الله سبحانه رفع عيسى عليه - 02:07:44

في السلام الى السماء ومن دعاء اهل الاسلام جميعا اذا هم رغبوا الى الله تعالى في الامر النازل بهم يقولون جميعا يا ساكنات العرش ومن ومن اه حلفهم جميعا لا والذى احتجب بسبع سماوات - 02:08:06

دليل اخر قال الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء. الشورى. وقد خصت الاية الشريفة البشر دون غيرهم من ليس من - 02:08:26

جنسى البشر ولو كانت الاية عامة للبشر وغيرهم كان ابعد عن من الشبهة وادخال الشك على من يسمع الاية ان يقول ما كان لاحد ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيرتفع - 02:08:46

والحيرة من ان يقول ما كان لجنس من الاجناس ان اكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او ارسل رسولا وتنزل اجناسا لم يعهم بال الاية. فدل ما ذكرنا على انه خص البشر دون غيرهم - 02:09:06

دليل اخر قال الله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وقال ولو ترى اذ وقفوا على ربهم وقال ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم وقال وعرضوا على ربك صفا. كل ذلك يدل على انه تعالى ليس في خلقه ولا خلقه فيه. وانه - 02:09:26

مستو على عرشه سبحانه بلا كيف ولا استقرار. تعالى الله عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا. فلم في وصفهم حقيقة ولا اوجبوا له بذكرهم اية وحدانية. اذ كل كلامهم يؤول يؤول الى التعطيل. وجميع - 02:09:52

واو صافهم تدل على النفي يريدون بذلك التنزيه ونفي التشبيه على زعمهم فننعوا بالله من تنزيهه يوجب النفي والتعطيل دليل اخر قال الله تعالى الله نور السماوات والارض فسمى نفس نورا والنور عند الامة لا يخلو من ان يكون احد معنيين. اما ان يكون نورا -

02:10:12

يسمع او نورا يرى. فمن زعم ان الله يسمع ولا يرى فقد اخطأ في نفسه رؤية ربه. وتكذيبه بكتابه وتكذيبه بكتابه. وقول نبيه صلى الله عليه وسلم. روت العلماء عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم - 02:10:38

انه قال تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذات الله. عز وجل فان بين كرسيه الى السماء السابعة الف عام والله فوق ذلك دليل اخر
وروت العلماء رحمهم الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد لا تزول قدماه من بين يدي الله - 02:10:58
عز وجل حتى يسأله عن عمله وروت العلماء ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بامامة سود. داء فقال يا رسول الله اني اريد ان
اعتقها في كفاره. فهل هي - 02:11:21

يجوز عتقها فقال النبي كأنه يحكى قصة ابو عبد الرحمن السلمي شيخنا اه يا رسول الله اني اريد ان اعتقها. هذا ما يسمى بحديث الجارية في كفارة فهل يجوز عتقها؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء. قال فمن انا؟ قالت انت رسول الله. فقال 02:11:35

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقد فانها مؤمنة. وهذا يدل على ان الله تعالى على عرشه فوق السماء. الباب الثالث الكلام في الوجه واليدين والعين والعينين والبصر واليدين. قال الله تبارك وتعالى، كل شيء هالك الا - 02:12:01

وقال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فاخبر ان له سبحانه وجه لا يفني. ولا يلحقه الهلاك وقال تعالى تجري باعيننا. وقال تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا. فاخبر تعالى ان لهم وجه وعيينا - 02:12:21

وقال موسى وهارون عليهما افضل الصلاة والسلام، انتي معكما اسمع واري. فاخبر تعالى عن - 02:12:41

وبصره ورؤيته. فصل ونفت الجهمية ان يكون لله تعالى وجه كما قال. وابتلوا ان يكون له سمع وبصر وعين ووافقوا النصارى. لأن النصارى لم تثبت الله سميع بصيرا الا على معنى انه عالم. وكذلك قالت الجهمية في حقيقة قولهم انهم قالوا نقول - 02:13:05

وَلَا بَصَرٌ. وَإِنَّمَا قَصَدُوا إِلَى تَعْطِيلِ هَذِهِ مَعَاشِ الْأَحْبَةِ قَاعِدَةً مَهْمَةً وَهِيَ الَّتِي - 02:13:30

حقیقته ولا يعمل به الا بامور عشرة. وهنا الان رد عليها - 02:13:51

رَدَ عَلَيْهَا الْمَصْفُوْفُ أَبُو الْحَسْنِ الْأَسْعَرِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ. رَدَ¹¹ صَحِيْحًا مُسْدَدًا وَقَوِيْهُ¹² أَنْ قَوْلَ الْجَهْمِيَّةِ أَنَّ اللَّهَ لَا عِلْمَ لَهُ وَلَا قُدْرَةٌ
وَلَا سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ - 02:14:16

اما فصادوا الى تعظيل التوحيد واصدحيب الله عز وجل فاعطوا دينك لفطا ونم يحصلوا
قولا بالمعنى. تنبهوا يا معاشر الاحبة لاننا قررنا - 02:14:32

والمعطلة وهذا كتاب القيم مطبوع وله مختصر اه في مجلد واحد تهم تفضل نعم احسن الله اليكم وانما قصدوا الى تعطيل التوحيد والتکذیب باسماء الله تعالیٰ .. فاعطوا ذلك لفظا ولم يحصلوا قوله - 02:15:23

في المعنى ولو لا انهم خافوا السيف لافصحوا بان الله غير سميع ولا بصير ولا عالم سبحانه الله. ولكن خوف السيف منهم من اظهار زندقتهم. فصل وزعم سيدنا مع شكر الله لك يا ابا بكر ولعلك تضع موضع بالقلم عند هذه العبارة - 02:15:43

شكر الله آلا لآخر منذر للمشائخ والاخوة والطلبة والاساتذة الذين حضروا معنا وتابعوا واجتمعوا وافادوا واستفادوا وان شاء الله تعالى آآ بقي لنا مجلسا واحدا ونختتم هذا الكتاب المبارك واذا كان الاخوة عندهم آآ تعليق عندهم مشاركة آآ من الاخوة - 02:16:09

اه اه غيرك يا ابا بكر اه قليلا نعم تنبیهاته حصلت اثناء الدرس اريد ان اعرج عليها اه تنبیهات اه كلمة انا ينطقتها القراء انا على انها ضمير متكلم وهي ليست ضمير متكلم انما هي - 02:16:45

كلمة ابنا وهي من صيغ الاداء عند المحدثين هذا قمر الثاني آآ شهر بن حوشب آآ تنطق بكسر الشين شهر وليس شهر. لانه قد آآ يضم شخص انه الشهر اسم للزمن - 02:17:12

اه ثالثا عدي بن حاتم ينطقت عدي بفتح العين وليس بكسر بضم العين آآ الثالث اه انا لي بحوث على هذا الكتاب فلما ذكرت الفوائد آآ اثناء الدرس انما هي عن البحوث التي قمت ببحثها قبل بداية الدرس وهذا يعرفه شيخنا - 02:17:35

مني رابعا آآ او خامسا القاسم ابن سلام بتشديد اللام في كلمة سلام وليس سلام. القاسم ابو عبيدة القاسم ابن سلام وهو المحدث اللغوي اه سادسا الواقفة. الواقفة اه لما تكلمنا على مسألة الجهمية - 02:18:02

الواقفة ثلاثة اصناف متورعة وشاكه ومتكلمة بجهل نعم والاخير والتنبيه الاخير اللغظية اللغظية هو قسم من الجهمية يقولون لفظي بالقرآن مخلوق هذا هو شيخنا بارك الله فيك يا ابا بكر وشكر الله لك ونفع الله بفوائدك. اذا كان الاخوة الكرام عندهم مشاركة او تعليق او استفسار - 02:18:25

او هناك سؤال يتفضلوا قبل ان نختتم هذا المجلس بارك الله فيكم نفع الله بكم هل من سؤال يا اخوة يا مشايخ الاخوة الكرام الذين معنا في البث هل من سؤال؟ تفضل يا اخ جاسر - 02:18:54

اخ جاسر تفضل اخ جاسر تفضل يبدو ان عندك مشكلة في الصوت. تفضل. السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله جزاك الله خير شيخنا وانفعتنا بارك الله فيك وفي عمرك اكرمك الله. شيخي. الله يبارك فيك. شيخي اه عندي اكثر من سؤال يا شيخ - 02:19:23

اه نعم تفضل. شيخي اه هل جميع فرق الخوارج يقولون بنفي السمع والبصر؟ لله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. هذا السؤال والسؤال الآخر يا شيخ تم اهتمام العلماء بكتاب الابانة من السلف الصالح هل من العلماء السابقين قام بشرحه؟ ام اخذوا فقط بنقول كشيخ الاسلام - 02:19:55

وابو عثمان الصابوري رحمهم الله وغيرهم من العلماء. يعني الاهمية هل يوجد عالم قام بشرحه بكتاب مستقل؟ من علماء السلف الصالح احسن الله اليك. التوووي الامام النووي رحمة الله عليه نسخه - 02:20:18

واختط لنفسه آآ نسخة منه لماذا؟ لانه ارى ان يتعلم الادلة العقلية والنقلية في هذا الكتاب وكذلك يعرف الفرق المخالفة واقوال الفرق المخالفة ويستفيد من اقوال آآ اصناف المعتزلة وما هي ادلتهم - 02:20:37

وما هي اساليبهم في نفي هذه الصفات بالنسبة السلف الصالح اه اعتنوا بهذا الكتاب من ناحية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى نقل منه اه في ست مصنفات آآ نقل منه في ست مصنفات من مصنفاته وآآ - 02:21:03

اه افاد منه وقرر بعض المسائل وكذلك علق عليها واستدل بهذا الرد على الاشاعرة وعلى المعتزلة وعلى الجهمية وعلى نفاة الصفات اما بالنسبة لشروحه انا لم اقف على من شرحه لكن آآ كثير من من العلماء علقو عليه لماذا؟ لان هذا الكتاب - 02:21:31

هو كتاب في الرد على الجهمية والرد على المعتزلة والرد على نفاة الصفات ثم جاء بعده ما هو اوسع من هذا الكتاب في التفصيل وفي الرد اه مثل دور التعارض العقل والنقل - 02:21:56

لابن تيمية رحمة الله عليه وكتاب الصواعق المرسلة لابن القيم كتب اخرى مثل كتاب الشريعة للاجری وكتاب اعتقاد اهل السنة الكائني وغيرها من الكتب الواسعة التي آآ احتوت على معاني هذا الكتاب وعلى الرد على الفرق المبطلة. اما بالنسبة للخوارج الخوارج ليسوا فرقة واحد - 02:22:16

منهم الحرورية ومنهم البابية. وغيرهم منهم من ينفي ومنهم من يثبت ولا نستطيع ان نحكم عليهم بحكم واحد لانهم على مشارب

وعلى اساليب مختلفة اه مثلهم مثل الشيعة. الشيعة ليسوا على مذهب واحد - 02:22:45

منهم من يترضى على الصحابة ومنهم على النقيض من ذلك. السؤال الثالث ما هو السؤال الثالث رجاء من اخينا ابي بكر شيخ ابي بكر ذكر ان لديه بحوث حول هذا الكتاب نتمنى ان يتحفنا بها بصيغة - 02:23:04

اول بي دي اف جزاه الله خير. ليس بعد جزاك الله خير احسن الله اليك يا شيخ. نعم ابو بكر من طلبة العلم المجتهدين الذين يعتنون مذهب اهل السنة والجماعة - 02:23:21

وهو صاحب همة عالية نسأل الله ان يثبته وان يسدده وان ينفع آآ بعلمه وآآ اثرى حقيقة هذا المجلس المبارك اللقاء الماضي وفي هذا المجلس اثر هذا المجلس بالفوائد والنكت العلمية - 02:23:33

وننتظر منه ان شاء الله المزيد اه من الفوائد واذا كان هناك سؤال قبل ان نختتم اذا كان هناك قبل ان نختتم جزاك الله خير شيخي بارك الله فيك هل من سؤال يا معاشر الاحبة الاخوة الذين يستمعون اليها - 02:23:52

نعم الاخ زايد تفضل الاخ زايد معنا تفضل. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله كيف حالفكم شيخنا اكرمك الله اه بالنسبة الكتاب الابانة اه هل يثبتوا للامام ابو الحسن الاشعري ام ينفوهـا - 02:24:11

الاشاعرة ما بهم يثبتون هل يثبتون الكتاب للامام ابو الحسن الاشعري ام ينفوهـا؟ ليس كلهم اه بعضهم نفاه وبعضهم اثبته الذين نفوا كتاب الابانة نفوا نسبته الى ابي الحسن الاشعري هم بقايا الجهمية وبقايا المعتزلة - 02:24:47

الذين يبغضون مذهب السلف الصالح والذين يميلون الى المغطلة والى اهل الكلام. هؤلاء ينفون الكتاب واما الذين يثبتونهم فهم المنصفون وآآ آآ الذين آآ يريدون الحق والذين آآ آآ انتهجو منهج اهل السلف الصالح واهل السنة والجماعة - 02:25:21

وهذا الكتاب ثابت نسبة الى ابي الحسن الاشعري. والادلة على اثباته كثيرة جدا تطلق في كتب التاريخ وكتب الترجمـ وله ان هذا الكتاب لا يثبت عن ابي الحسن الاشعري اذا جاءت الردود من المؤرخين ومن اهل الترجمـ - 02:25:45

ومن آآ اهل السنة والجماعة وكذلك ابن تيمية الذي آآ له اليـ الطولـ في معرفة الكتب ومعرفة الفرق والطوائف لنقض هذا الكتاب وقال انه لا يثبت. نعم جزاك الله خير شيخنا - 02:26:05

شيخنا احسن الله اليكم احسن الله اليكم عندما ذكرتم آآ آآ ذكرت الرواية ابا حنيفة رحمـ الله تلك الرواية التي لم تصح عنه انه قال بخلق القرآن ثم رجـ عنها - 02:26:23

هناك امرا اخر يا شيخنا بعض اهل العلم المعاصرـين قد بدعـوا حـنيـفة رـحـمـه الله ماـذا يـعـني تـرـدـونـ عـلـى هـؤـلـاءـ يـاـ شـيـخـ؟ نـقـولـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ اـمـاـ كـبـيرـ مـنـ اـئـمـةـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 02:26:41

ومن اتباع السلف الصالح ورؤـيةـ عنه بعض الاخبار والقصص الضعـيفـةـ والمـوـضـوـعـةـ اـهـ اـمـاـ مـنـ الـمـنـاوـئـينـ وـاـمـاـ بـسـبـبـ المـنـاظـرـاتـ اوـ بـسـبـبـ اـهـ الحـسـدـ اوـ بـسـبـبـ اـهـ الرـأـيـ الـذـيـ خـالـفـواـ اـبـاـ حـنـيـفـةـ فـيـ اـقـوـالـ وـفـيـ - 02:26:58

ابـوـ حـنـيـفـةـ مـنـ اـئـمـةـ السـلـفـ الصـالـحـ وـمـنـ عـلـمـاءـ اـهـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـمـاـ حـكـيـ عـنـهـ اـنـ يـقـولـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ اوـ اـنـ لـهـ اـهـ اـقـوـالـ الـاـرـجـاءـ اوـ اـنـ لـهـ اـقـوـالـ هـذـهـ كـلـهـ اـقـوـالـ مـتـأـولـةـ تـأـولـهـ الـعـلـمـاءـ ماـعـنـىـ تـأـولـهـ الـعـلـمـاءـ؟ يـعـنـىـ اـنـهـ قـيـلـتـ - 02:27:25

في مجلس وكان لها معنى غير المعنى الذي في اذهانـناـ. اـمـاـ هـوـ فـقـدـ روـيـتـ عـنـهـ آآ روـاـيـاتـ اـنـهـ يـثـبـتـ ماـ اـثـبـتـهـ اـهـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. فـلـاـ يـجـوزـ الطـعـنـ فـيـ عـقـيـدـتـهـ وـلـاـ فـيـ - 02:27:49

في منهـجهـ وـلـاـ فـيـ سـيـرـتـهـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ وـاحـكـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ وـسـلـمـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 02:28:06

وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ - 02:28:26